



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4294

التاريخ: السبت 2017/5/20

## الفبر الرئيسي



"الحياة": مفاوضات فلسطينية -  
إسرائيلية بسقف زمني.. عباس  
طالب بتغيير اتفاق باريس

... ص 4

## أبرز العناوين



مركز الحوراني: 311 شهيداً بينهم 83 طفلاً منذ بدء انتفاضة القدس  
الأسرى: لن يوقف إضرابنا إلا الاستشهاد جوعاً أو تحقيق مطالبنا  
ترامب: إمكانية كبيرة لاتفاق سلام فلسطيني-إسرائيلي  
إلكين: واجبنا يقضي بتكثيف الاستيطان رداً على الإرهاب الفلسطيني  
"البيت الأبيض" ينشر خريطة لـ "إسرائيل" بدون أراضي 67

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>أخبار الزيتونة:</u>	
5	2. مركز الزيتونة ينظم دورة تدريبية لوفد ماليزي.. ويرافقه في جولة على المخيمات الفلسطينية بלבنا
<u>السلطة:</u>	
6	3. عباس يلتقي رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر لبحث أوضاع الأسرى
6	4. النائب العام العسكري: الحكم بـ"اغتيال فقها" غير قابل للاستئناف
6	5. "الداخلية" في غزة تمنع زكريا الأغا من السفر إلى الأردن
7	6. صحيفة بريطانية: الشرطة الفلسطينية في غزة تحظر التجول بصحبة الكلاب
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية يبحث مع نائب وزير الخارجية الروسي تطورات القضية الفلسطينية
8	8. أبو زهري خلال زيارة مخيمات لبنان: قضية الأسرى تحظى بأولوية كبيرة وهدفنا تحرير فلسطين
8	9. خضر حبيب يتهم الأمم المتحدة بإهمال ملف الأسرى.. ويتوعد الاحتلال
9	10. الحية: تحرير القدس وبناء منبر صلاح الدين لم يعودا حلما بل حقيقة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. بينيت: حزب "البيت اليهودي" يصر على العمل لمنع إقامة دولة فلسطينية
10	12. كاتس: حائط البراق والحرم القدسي "لنا وإلى الأبد"
10	13. إلكين: واجبنا يقضي بتكثيف الاستيطان رداً على الإرهاب الفلسطيني
11	14. "إسرائيل" تحتفل بالذكرى الخمسين لاحتلال القدس
11	15. حزب "البيت اليهودي": سوف نحتفل بيوم القدس في باحات المسجد الأقصى
12	16. "هآرتس": الرقابة الإسرائيلية حذفت مقاطع من بروتوكولات الحكومة بحرب حزيران
12	17. القناة الثانية: اعتقال محامي أولمرت بعد محاولته تهريب وثائق سرية من السجن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. الأسرى: لن يوقف إضرابنا إلا الاستشهاد جوعاً أو تحقيق مطالبنا
13	19. "هيئة الأسرى": 80 أسيراً مضرراً معزولون بزنازين لا تصلح للحياة الآدمية
13	20. بيروت: اجتماع الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج
14	21. 33 يوماً على إضراب الأسرى وإصابات بمسيرات الغضب بالضفة
15	22. إصابات برصاص الاحتلال خلال مظاهرات "النفير والغضب" على طول حدود غزة نصره للأسرى
15	23. الهلال الأحمر: 164 إصابة حاصلة المواجهات مع الاحتلال يوم الجمعة
16	24. عبلة سعديت: الأسرى يموتون وعباس يتجول في العالم وكأن شيئاً لا يحدث
16	25. فلسطينيو الداخل يحيون الذكرى الـ69 لمجزرة الطنطورة
16	26. مركز الحوراني: 311 شهيداً بينهم 83 طفلاً منذ بدء انتفاضة القدس

17	27. لجنة "الحراك الوطني لكسر الحصار" تحذّر من استمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع
18	28. بلدية رام الله تتسلم جائزة منظمة المدن العربية في التراث المعماري
18	29. تظاهرات غزة: تقنيات تظاهر جديدة وشجاعة أقرب للتهور
19	30. بيروت: انطلاق فعاليات ملتقى رابطة المرأة الفلسطينية في الخارج
	<u>ثقافة:</u>
19	31. معرض فوتوغرافي يظهر القدس ومعالمها بعدسة إسبانية
	<u>رياضة:</u>
19	32. مصطفى حلاق أفضل لاعب فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2016-2017
	<u>الأردن:</u>
20	33. الطراونة: الأردن يعمل بثوابت لدعم الأشقاء الفلسطينيين
	<u>لبنان:</u>
21	34. بيروت: قبلان يناشد قمة الرياض إنصاف الفلسطينيين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	35. السعودية ترفض منح تأشيرة دخول لإعلاميين إسرائيليين اثنين مرافقين لترامب
22	36. موريتانيون يعلنون عن حراك نصرته للقضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
22	37. "البيت الأبيض" ينشر خريطة لـ "إسرائيل" بدون أراضي 67
23	38. ترامب: إمكانية كبيرة لاتفاق سلام فلسطيني-إسرائيلي
24	39. منظمات يهودية تطالب ترامب بتنفيذ وعده بنقل السفارة للقدس
24	40. مقرر أممي: "إسرائيل" تسعى لتكريس احتلالها للأراضي الفلسطينية
25	41. منظمة حقوقية تدعو السلطات النمساوية للإفراج عن معتقل فلسطيني لديها ومنحه حق اللجوء
26	42. البرلمان الأوروبي يجدد دعوته إلى وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية
	<u>تقارير:</u>
26	43. محاضر حكومة "إسرائيل" غداة النكسة: "الخطر الديمغرافي" وتهجير المقدسين
	<u>حوارات ومقالات:</u>
29	44. إقبال فلسطيني ضعيف على الانتخابات المحليّة... عدنان أبو عامر

32	45. هل تشهد القمة الأمريكية - الخليجية التخلي عن المبادرة العربية؟... علي الصالح
35	46. ميزان السكان في القدس يميل لصالح العرب... ندف شرغاي
37	47. مبادرة إقليمية دراماتيكية "مع الدول السنية" تشغل الإسرائيليين... هيئة تحرير هارتس
39	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. "الحياة": مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية بسقف زمني.. عباس طالب بتغيير اتفاق باريس

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الحياة»، أن الرئيس دونالد ترامب سيعلن قريباً مبادرة سياسية تُعيد إطلاق المفاوضات المباشرة الفلسطينية- الإسرائيلية لفترة زمنية محدودة تراوح بين 12- 16 شهراً على أبعد تقدير، من دون وقف الاستيطان.

وقالت المصادر إن الرئيس محمود عباس أبلغ ترامب أثناء لقائهما في البيت الأبيض، موافقته على المبادرة التي تقضي بإطلاق المفاوضات على أسس جديدة، ولفترة محدودة من الزمن، يجري خلالها التفاوض على قضايا الحل النهائي بتدخل أميركي مباشر. وأضافت: «مبادرة ترامب تقوم على إلغاء المدرسة التفاوضية القديمة القائمة على جمع وفدين كبيرين إلى طاولة مفاوضات واحدة، وتأسيس أسلوب جديد عبر التدخل الأميركي المباشر بين صناع القرار».

وتابعت: «لم يحدد ترامب بعد تفاصيل الأسلوب الجديد في المفاوضات، لكنه قال إن الأسلوب القديم لم ينجح، ويجب استبدال أسلوب جديد به يقوم على جمع صناع القرار تحت مظلة أميركية مباشرة». وأشارت إلى أن ترامب لم يقدم ضمانات للفلسطينيين بوقف الاستيطان، لكنه وعد بألا تكون هناك مشاريع استيطانية ضخمة.

ويصل ترامب إلى إسرائيل الإثنين المقبل، ويزور مدينة بيت لحم الفلسطينية الثلاثاء حيث يلتقي عباس، ويزور كنيسة المهد.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ «الحياة» إن عباس طلب من ترامب أثناء لقائهما في البيت الأبيض، تغيير اتفاق باريس كاملاً، والسماح للفلسطينيين بحرية الحركة والعمل والاستثمار في المنطقة «ج» التي تشكل 60 في المئة من مساحة الضفة. وقدم خبراء اقتصاد رافقوا عباس تقارير تفصيلية للجانب الأميركي عن الوضع الصعب للاقتصاد الفلسطيني والتأثيرات الكبيرة المتوقعة عليه في حال امتداد سيادة السلطة الفلسطينية إلى المنطقة «ج».

وأكدت مصادر فلسطينية اقتصادية أمس لوكالة «سما» الفلسطينية، أن ترامب وافق على منح السلطة منحة مالية بقيمة 27 مليون دولار لمصلحة تنفيذ مشاريع اقتصادية ذات طابع تنموي من

أجل تحسين فرص الحياة للفلسطينيين في الضفة. وقالت إن السلطة تلقت موافقة على رزمة مطالب اقتصادية تقدمت بها إلى الإدارة الأميركية لتحسين الحياة الاقتصادية والتنمية المستدامة للشعب الفلسطيني.

ومن المقرر أن يزور طاقم اقتصادي كبير برئاسة مستشار الرئيس الاقتصادي محمد مصطفى، واشنطن خلال الأيام المقبلة لطرح رزمة المشاريع الاقتصادية التي تعتمدها السلطة تنفيذها خلال الفترة المقبلة، وتبدأ على مراحل.

الحياة، لندن، 20/5/2017

## ٢. مركز الزيتونة ينظم دورة تدريبية لوفد ماليزي.. ويرافقه في جولة على المخيمات الفلسطينية ببلن

بيروت: تفقد وفد طلابي ماليزي من طلبة الدراسات العليا المهتمين بالشأن الفلسطيني المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت، في إطار الدورة التدريبية التي نظمها لهم مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تحت عنوان "مدخل إلى القضية الفلسطينية".

وزار الوفد مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، واستمع من الأهالي عن المعاناة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان على كافة الصعد والمستويات.

ورافق الوفد الماليزي في جولته وفد من مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ووفد من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، حيث شرح للوفد الزائر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها اللاجئون داخل المخيمات، خصوصاً أن نسبة الفقر تتجاوز 70% ونسبة البطالة قد تصل إلى 56%.

ولفت انتباه الضيوف إلى انتشار الأمراض المختلفة والخطيرة أحياناً، في ظل الحرمان من حقوق أساسية، لا سيما الحق في العمل والحق في التملك، وفي ظل عدم قدرة وكالة الأونروا على الوفاء بشكل كافٍ بالتزاماتها الدولية تجاه اللاجئين، وفي ظل أزمة نزوح اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان.

وأقامت "شاهد" على شرف الوفد مأدبة غداء عامة بأطباق فلسطينية تراثية. كما تفقد الوفد الماليزي بمرافقة "شاهد" و"مركز الزيتونة" الحدود الفلسطينية اللبنانية حيث شاهد الأراضي الفلسطينية المحتلة عن قرب وعان المستوطنات الإسرائيلية واستغلال الاحتلال للأراضي الزراعية والموارد الطبيعية، واطلع على ما يرتكبه الاحتلال من تغيير لمعالم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 19/5/2017

### ٣. عباس يلتقي رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر لبحث أوضاع الأسرى

البحر الميت: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الجمعة، في مقر إقامته بالبحر الميت، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، بهدف متابعة أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثالث والثلاثين.

وأكد عباس أهمية دور الصليب الأحمر في متابعة الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام، وطالب الصليب الأحمر بالضغط من أجل تنفيذ مطالب جميع الأسرى المضربين عن الطعام الإنسانية والمشروعة، وضرورة تكثيف زيارات العائلات للأسرى، وكذلك العمل على وقف الاعتقالات الإدارية اللاقانونية، وتحقيق جميع مطالب الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/19

### ٤. النائب العام العسكري: الحكم بـ"اغتيال فقها" غير قابل للاستئناف

غزة - نبيل سنونو: قال النائب العام العسكري فضل الجديلي: إن الحكم على المنفذ المباشر لجريمة اغتيال الشهيد مازن فقها، وعميلين آخرين كان لهما دور أساسي فيها، هو غير قابل للاستئناف، لأن "هذه محكمة ميدان عسكرية غير قابلة للاستئناف".

وأضاف الجديلي، لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن الحكم سيصدر خلال الأسبوع الجاري، مشيراً إلى أن الأسبوع الماضي شهد بشكل يومي جلسات تقديم البينات والمرافعة الختامية، مردفاً بأن جلسة إصدار القرار ستكون الأسبوع الجاري.

فلسطين أون لاين، 2017/5/20

### ٥. "الداخلية" في غزة تمنع زكريا الأغا من السفر إلى الأردن

غزة: منعت الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة، صباح يوم الجمعة، زكريا الأغا رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين من التوجه إلى الأردن عبر معبر بيت حانون "إيرز". وحسب مكتب الأغا، فإنه تم منعه من السفر لدى محاولته مغادرة القطاع عبر معبر بيت حانون، مشيراً إلى أنه كان في طريقه إلى الأردن لحضور اجتماع اللجنة الاستشارية للأونروا الذي سيعقد في عمان بداية الأسبوع الجديد.

القدس، القدس، 2017/5/19

## ٦. صحيفة بريطانية: الشرطة الفلسطينية في غزة تحظر التجول بصحبة الكلاب

رام الله - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة (تيلغراف) البريطانية، اليوم الجمعة، تقريراً مطولاً قالت فيه أن حركة (حماس) عملت مؤخراً على حظر تجول الأشخاص بصحبة الكلاب التي يعملون على تربيته.

ونقلت الصحيفة عن فتاة من غزة تعمل موظفة في أحد البنوك استيائها من هذا القرار "لأنه لا يمكن لها إبقاء الكلب في المنزل دون التجول به خارجاً".

كما نقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الشرطة في قطاع غزة أيمن البطنجي قوله إن هذا القرار يأتي لصالح المواطنين بعد تلقي العديد من الشكاوى بخصوص الإضرار والمخاوف الناجمة عن تجول هذه الكلاب في الشوارع والأماكن العامة التي يرتادها المواطنون.

واعتبر البطنجي "أن ظاهرة تجول الأشخاص مصطحبين كلابهم في الطرق والمناطق عامة ليست من عادات وتقاليد الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن الشرطة لا تمنع اصطحاب الكلاب في المناطق النائية أو في حدود الممتلكات الشخصية ولكن ليس في المناطق العامة خوفاً من إيذاء المواطنين، لا سيما الأطفال والنساء.

وأشار إلى أنه لم تحدد عقوبة لمن يخالف هذا القرار لكنه في حال ضبط أي شخص مخالف سيتم إرغامه على توقيع على تعهد.

القدس، القدس، 2017/5/19

## ٧. هنية يبحث مع نائب وزير الخارجية الروسي تطورات القضية الفلسطينية

غزة: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، تطورات القضية الفلسطينية مع نائب وزير الخارجية الروسي، مخابيل بوغدانوف.

وقال مكتب هنية، في بيان صحفي، اليوم: إن الطرفين أجريا، هاتفياً، نقاشاً معمقاً حول العديد من القضايا المهمة ومن بينها قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين الجانبين.

كما ناقش الطرفان الدور الروسي في تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، والثيقة السياسية التي أصدرتها حركة حماس، مؤخراً، ورحبت روسيا بها، وأكد هنية على حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وحرية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/19

#### ٨. أبو زهري خلال زيارة مخيمات لبنان: قضية الأسرى تحظى بأولوية كبيرة وهدفنا تحرير فلسطين

قال القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري إن قضية الأسرى تحظى بأولوية كبيرة لدى الحركة، مؤكداً ووقوف شعبنا الفلسطيني في الداخل والتشقات خلف قضيتهم. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها ضمن لقاء جماهيري عُقد في مخيم الرشيدية جنوبي لبنان في الذكرى التاسعة والستين للنكبة، في إطار جولة تفقدية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ونبه أبو زهري إلى أن هدف حركة حماس هو تحرير كل أرض فلسطين، معتبراً أن قضية اللاجئين هي مسألة وقت وسيعودون إلى أرضهم. وجدد التأكيد على عدم اعتراف حماس بدولة الاحتلال، واستمرارها في بذل كل ما بوسعها من أجل تحرير فلسطين من البحر إلى النهر. وشدد أبو زهري على أن قطاع غزة سيبقى قاعدة للمقاومة، مردفاً: ستبقى المقاومة فيه تتجهز وتستعد حتى تحقيق النصر والتحرير والعودة. كما زار أبو زهري خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، المقامة في مخيم البرج الشمالي في مدينة صور. وأكد أبو زهري أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحقيق عودة شعبنا إلى أرضه التي هجر منها، مشدداً على التمسك بحق عودة اللاجئين.

موقع حركة حماس، 2017/5/19

#### ٩. خضر حبيب يتهم الأمم المتحدة بإهمال ملف الأسرى.. ويتوعد الاحتلال

غزة - أشرف الهور: قال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خلال خطبة الجمعة التي دعت لها حركته أمام مقر الصليب الأحمر في غزة، دعماً وإسناداً للمضربين، إن 34 يوماً تمر والأسرى صامدون، ومستمررون في إضرابهم لـ «تحقيق مطالبهم حتى لو استشهدوا». وأكد على أن الشعب الفلسطيني يقف مع الأسرى في معركتهم، وأنه لن يهدأ له بال حتى تحقيق مطالبهم، مشدداً على أن إسرائيل ستقتل في مخططاتها ضدهم. وشدد على أن الأسرى لن يوقفوا إضرابهم حتى يحققوا كل ما يريدون من حقوقهم المشروعة، متهماً إسرائيل بممارسة «أبشع الجرائم اتجاه الأسرى وسط صمت عربي ودولي وإقليمي». وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تحاول بكل الطرق العمل لكسر عزيمة الأسرى، لكن كل هذه المحاولات «دون فائدة».

واتهم القيادي في حركة الجهاد الأمم المتحدة بإهمال ملف الأسرى، واستمرارها بالدفاع عن الاحتلال، وقال «العالم لا يريد أن يسمع شيئاً عن معاناة الأسرى». وشدد على أن المقاومة ستكون لها «كلمة قوية» في مواجهة إجرام الاحتلال في حين استشهد أحد الأسرى. ودعا كل المناصرين للقضية الفلسطينية وقضية الأسرى في كل العالم، للخروج في مظاهرات مساندة، مشدداً على ضرورة التدخل والتحرك العربي في هذا السياق.

القدس العربي، لندن، 2017/5/20

### ١٠. الحية: تحرير القدس وبناء منبر صلاح الدين لم يعودا حلماً بل حقيقة

غزة: أكد الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تحرير القدس «حقيقة قادمة وماثلة ومتحققة»، وأثنى على سكان المدينة المقدسة وأهالي الضفة الغربية، الذين قال إنهم «يتمردون على الاحتلال والاستيطان».

وقال في كلمة له خلال افتتاح «فضائية الأقصى» التابعة لحركة حماس، مسلسل «بوابة السماء» الذي سيعرض في شهر رمضان، ويحاكي ما تتعرض له مدينة القدس من انتهاكات من قبل الاحتلال «نحن في مشهد تمثيلي ولكن نعتقد أنه حقيقي، مدينة تحاكي القدس وشوارعها وأزقتها وبوابات الأقصى، نبنينا بأيدينا في غزة هي على طريق التحرير والعودة».

وكان القيادي البارز في حماس، يشير إلى تمكن فريق العمل من بناء حي داخل مدينة الإنتاج الإعلامي في مدينة خان يونس جنوب مدينة غزة، يحاكي أحياء القدس العتيقة، لاستخدامه في العمل الدرامي الجديد، حيث عمل القائمون عليه على بناء منازل وشوارع تحاكي تلك الموجودة في المدينة، لعدم القدرة على التصوير في مدينة القدس. وقال الحية «صممنا شوارع القدس في غزة، ليكون هذا التشييد أعمق من العمل الدرامي، بل لنزرع في أبنائنا صورة القدس والأقصى التي يرونها على شاشات الإعلام، التي يستشهد من أجلها الأبطال وتتوحد خلفها الأجيال».

يشار إلى أن عدداً من قادة حماس البارزين في مقدمتهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي، شاركوا في حفل افتتاح العمل الدرامي الجديد، الذي أقيم الليلة قبل الماضية.

وأكد أن «فتح بيت المقدس هذا لم يعد حلماً بل حقيقةً، وتحريره، وبناء منبر صلاح الدين، وإعادة تحريره، حقيقة ماثلة». وأثنى على «شبكة الأقصى الإعلامية» التي رعت هذا العمل الفني، وقدم الشكر أيضاً للفنانين والفنانات الذين شاركوا في العمل الدرامي.

القدس العربي، لندن، 2017/5/20

### ١١. بينيت: حزب "البيت اليهودي" يصر على العمل لمنع إقامة دولة فلسطينية

تل أبيب: أطلق نفتالي بينيت، رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" ووزير التعليم، تصريحات تعبر عن «خيبة أمل اليمين من تراجع الرئيس دونالد ترامب عن عدة تصريحات أدلى بها خلال المعركة الانتخابية، خصوصاً فيما يتعلق بنقل السفارة، والحديث عن أن القدس منطقة محتلة». وقال بينيت إن حزبه يصر على العمل لمنع إقامة دولة فلسطينية. فيما قالت زميلته في الحزب وزيرة القضاء ابيلت شكيد، إن حزبا دخل الحكومة ليس لتدفئة الكراسي الوثيرة، بل لكي يعمل على ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 20/5/2017

### ١٢. كاتس: حائط البراق والحرم القدسي "لنا وإلى الأبد"

بلال ضاهر: أثار خريطة لإسرائيل بحدود الرابع من حزيران/يونيو العام 1967، عممها البيت الأبيض الأميركي غضبا في إسرائيل، لأنها لا تشمل الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ تلك الحرب، وهي الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير المواصلات والاستخبارات، يسرئيل كاتس، وصفه لهذه الخريطة "بالأقوال المثيرة للغضب والخرائط المشوهة"، وزعم أن "الحائط المبكى لنا وكذلك جبل الهيكل، وهكذا سيكون إلى الأبد". وكان يشير هذا الوزير بذلك إلى حائط البراق والحرم القدسي الشريف حيث يقع المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

عرب 48، 19/5/2017

### ١٣. إلكين: واجبنا يقضي بتكثيف الاستيطان رداً على الإرهاب الفلسطيني

تل أبيب: أعلن وزير شؤون القدس زئيف إلكين، أن الوقت قد حان لبناء حي يهودي آخر في القدس الشرقية، ليضاف إلى 14 حياً استيطانياً في المدينة. وقال إلكين الذي كان يتحدث أمس في اجتماع لحزب الليكود في منطقة القدس تمهيداً لهذه الاحتفالات: «واجبنا يقضي بتكثيف الاستيطان رداً على الإرهاب الفلسطيني، الذي يقوده أبو مازن (الرئيس محمود عباس). ومن يقول إن هذا التصريح لا يلائم هذا الوقت، لأن الرئيس ترامب يزورنا، أقول له إنني أوجه رسالة للرئيس العزيز ترامب إنه في هذا الأسبوع فاز برئاسة بلدية الخليل رجل إرهابي كان معتقلاً في إسرائيل بعد إدانته بقتل 9 مواطنين من اليهود، بينهم مواطنان أميركيان. وقد أطلق سراحه بصفقة تبادل. وهذا الرجل هو مرشح أبو

مازن. لذلك أقول إن الوقت غير ملائم لسلام مع هؤلاء. فلا يمكن أن يكون معهم سلام حقيقي، وهذا هو الوقت للاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل ولنقل السفارة الأمريكية إليها».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/20

#### ١٤. "إسرائيل" تحتفل بالذكرى الخمسين لاحتلال القدس

تل أبيب: قررت الحكومة الإسرائيلية إطلاق الإشارة الأولى لاحتفالاتها بالذكرى السنوية الخمسين لاحتلال القدس والضفة الغربية، مساء غد (الأحد)، أي قبل ساعات من وصول الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى إسرائيل.

وأجرت الحكومة فجر أمس آخر المراجعات تمهيداً للاحتفال، حيث أضاءت سماء مدينة القدس بأشعة الليزر والأنوار التي كتبت فيها «50 عاماً على تحرير أورشليم».

ومع أن الاحتفال بما يسمى «يوم القدس» يصادف يوم الأربعاء المقبل، حيث يجري حساب احتلال القدس وفقاً للتقويم العبري، فإن السلطات الإسرائيلية تعمدت بدء الاحتفالات هذه السنة عشية وصول ترمب.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/20

#### ١٥. حزب "البيت اليهودي": سوف نحتفل بيوم القدس في باحات المسجد الأقصى

تل أبيب: أعلن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» أن كبار رجال الدين اليهود المقربين للحزب، ينوون الاحتفال بيوم القدس بدخول باحة الأقصى بشكل تظاهري، وأنهم سيقومون صلاة الفجر على مدخل الحرم، ثم يتوجهون إلى الباحة عندما تفتح شرطة الاحتلال الباب لهم. وسيدخل اليهود إلى الباحة على دفعات وفي مرحلتين.

ومع أن البرنامج سيقام الأربعاء المقبل بعد مغادرة ترمب، فإن رجال الدين هؤلاء اختاروا نشر خطتهم أمس، وقالوا إن معهم عدداً كبيراً من رجال الدين والمدرسين في المدارس الدينية وأعضاء الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي) والجماهير الواسعة.

وحسب تصريحات لإذاعة المستوطنين، أدلى بها موشيه فاغلين، النائب السابق عن الليكود، فإن الحضور إلى باحة الأقصى سيكون هذه السنة أضخم من أي سنة منذ عام 1968.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/20

## ١٦. "هآرتس": الرقابة الإسرائيلية حذفت مقاطع من بروتوكولات الحكومة بحرب حزيران

بلال ضاهر: عمل مقص الرقيب الإسرائيلي جاهدا من أجل شطب مقاطع من بروتوكولات اللجنة الوزارية الأمنية المنبثقة عن الحكومة الإسرائيلية، خلال حرب حزيران/يونيو العام 1967، التي نشرها أرشيف الدولة الإسرائيلي أمس الخميس، بمناسبة مرور خمسين عاما على ذلك العدوان الإسرائيلي. وأشارت صحيفة 'هآرتس'، إلى أن المقاطع المحذوفة في البروتوكولات، تحدثت عن جرائم حرب وانتهاك حقوق إنسان وتعامل غير أخلاقي مع الأسرى العرب، ارتكبتها الجنود الإسرائيليون، أو أن الجيش والقيادة الإسرائيلية لم توجه تعليمات لقواتها تحذر من ارتكاب جرائم كهذه. ويرفض القيم على الأرشيف تفسير شطب بعض المقاطع، لكنه قال إن السبب هو 'التخوف من المس بأمن الدولة وعلاقتها الخارجية'.

عرب 48، 2017/5/19

## ١٧. القناة الثانية: اعتقال محامي أولمرت بعد محاولته تهريب وثائق سرية من السجن

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت القناة العبرية الثانية، بعد ظهر يوم الجمعة، عن اعتقال المحامي الخاص برئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود أولمرت، بعد محاولته تهريب وثائق سرية من داخل السجن. وحسب القناة، فإنه تم تحويل المحامي والوثائق التي بحوزته إلى جهات عليا لفحصها. مشيرةً إلى أنه أفرج فيما بعد عن المحامي تحت شروط تقييدية. ولم يكشف النقيب عن خطورة تلك الوثائق السرية التي كان أولمرت يحاول تسريبها. حيث أشارت القناة إلى أن هذه الحادثة قد تؤثر على أي دراسة لطلبه المتكرر بالإفراج المبكر عنه وتقصير مدة سجنه إلى الثلث.

القدس، القدس، 2017/5/19

## ١٨. الأسرى: لن يوقف إضرابنا إلا الاستشهاد جوعاً أو تحقيق مطالبنا

غزة - الخليج - وكالات: يواصل الأسرى في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» لليوم الثالث والثلاثين على التوالي، إضرابهم عن الطعام «الحرية والكرامة»، وسط استمرار الرفض «الإسرائيلي» للتفاوض معهم أو تحقيق مطالبهم العادلة بتحسين أوضاعهم داخل السجون والمعقلات. وقالت اللجنة الإعلامية للإضراب إن عدداً من الأسرى المضربين أعلنوا توقفهم عن شرب الماء في خطوة تصعيدية، ما يعني أن إدارة سجون الاحتلال ما زالت تتعنت في تلبية مطالب الإضراب.

وأكدت أن الإضراب دخل بذلك مرحلة خطيرة وحساسة، ويوصل الأسرى رسالة لإدارة مصلحة السجون مضمونها أن الاستشهاد فقط من يوقف إضرابهم ويحول ما بينهم وبين تحقيق مطالبهم، فإما التفاوض على كامل حقوقهم، وإما أن يتحمل الاحتلال كامل المسؤولية عن حياتهم.

الخليج، الشارقة، 2017/5/20

### ١٩. "هيئة الأسرى": 80 أسيراً مريضاً معزولون بزنازين لا تصلح للحياة الآدمية

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن (80) أسيراً مريضاً عن الطعام معزولون في سجن ما يسمى "بيتك تكفا" في زنازين لا تصلح للحياة الآدمية وتضم أربعة أسرى في كلٍ منها.

فلسطين أون لاين، 2017/5/19

### ٢٠. بيروت: اجتماع الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج

بيروت: انطلقت صباح يوم الجمعة، في العاصمة اللبنانية بيروت، أعمال الاجتماع الثاني للأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، من أجل تحديد المسارات العملية للجان المؤتمر ومناقشة الخطة الاستراتيجية التي تحدد مسار المؤتمر.

وأكد الأمين العام للمؤتمر، منير شفيق، في الكلمة الافتتاحية، ضرورة الاهتمام وإسناد قضية الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ أكثر من شهر، مشيراً إلى أن المؤتمر ومنذ بداية الإضراب "كان همه أن ينبري في كل المجالات لدعم هذا الإضراب ليحشد العالم لدعمه".

وقال: إن كل الجهود التي بذلت والدعم الشعبي لأن لم يجبر الاحتلال على تلبية مطالب الأسرى العادلة، التي يكفلها القانون الدولي حول معاملة أسرى الحرب.

وأضاف شفيق مستشعراً أهمية الوقت بالنسبة للأسرى "مرور شهر ليس بالمسألة البسيطة بالنسبة للمضربين عن الطعام". وطالب خلال كلمته المجتمعين -ما دام العدو متعننا ومعاندا- بضرورة التدارس كيف يمكن للمؤتمر أن يصعد ويعبئ أكثر من أجل دعم الإضراب.

وعرض شفيق اقتراحاً على الأمانة العامة فقال: "على الفصائل الفلسطينية وكل القوى الشعبية الفلسطينية أن تتحد وتعلن إضراباً شاملاً وتظاهرات حاشدة وعصيانياً مدنياً يشمل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة حتى تلبى كل مطالب المضربين بلا قيد أو شرط".

كما طالب الأمين العام أن يتبنى هذا العصيان المدني إضافة لمطالب الأسرى المضربين، مطالباً دحر الاحتلال وإطلاق سراح كل الأسرى.

وأشار شفيق إلى أن هذه الخطوة إذا أقرت وترجمت على أرض الواقع في الداخل الفلسطيني فإن "الشوارع العربية والإسلامية وكل أحرار العالم سيتحركون، وسوف ينهزم ننتيا هو أمام هذا الإصرار".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/19

### ٢١. 33 يوماً على إضراب الأسرى وإصابات بمسيرات الغضب بالضفة

رام الله - محمد عبيدات: أصيب 44 فلسطينياً، ظهر يوم الجمعة، بالرصاص والاختناق، خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت عقب قمع جنود الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات الغاضبة التي خرجت نصرة للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم 33 على التوالي. وفي قرية كفر قدوم، شرقي مدينة قلقيلية، شمالي الضفة، أصيب سبعة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال المواجهات التي سبقت اقتحام قوات الاحتلال للقرية قبيل انطلاق المسيرة الأسبوعية للقرية التي دعا منظموها إلى أن تكون غاضبة من أجل الضغط على سلطات الاحتلال للاستجابة لمطالب الأسرى، بينما اندلعت مواجهات مماثلة عند المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية. وأصيب شابان بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت عند مدخل قرية بيتا، وثالث بالرصاص المعدني في بلدة بيت فوريك، جنوب مدينة نابلس، فيما أصيب العشرات خلال المواجهات التي اندلعت في قرية بيت دجن، شرقي المدينة. وتعهد جنود الاحتلال استهداف الطواقم الصحافية التي شاركت في تغطية مسيرة بيت دجن، وأصيب خلالها طاقم فضائية "فلسطين اليوم" بالاختناق بعد استهدافهم بقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر، في الوقت الذي اعتدوا فيه على الطواقم الصحافية التي كانت تشارك في تغطية قطع أهالي قرية نعلين، غربي رام الله، الطريق على المستوطنين في الشارع الرئيسي القريب من القرية والواصل بين مستوطنات مدينة القدس المحتلة، والمستوطنات المقامة غربي رام الله. إلى ذلك، أصيب شاب بالرصاص الحي في قرية عابود، غربي رام الله، بينما قمع جنود الاحتلال المتظاهرين في قرية النبي صالح المجاورة، وبلدة سلواد، شرقي رام الله، وبلدة بدرس بالقرب من جدار الفصل العنصري، وأصيب شاب آخر بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت عند حاجز قلنديا، شمالي مدينة القدس المحتلة. وفي جنوب الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات المستعربين الخاصة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي خمسة شبان إضافة إلى الناشط أحمد عودة، خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت عند المدخل الشمالي للمدينة. وتعهد جنود الاحتلال الإسرائيلي إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف باتجاه إحدى المركبات التابعة لإسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني.

كما شهدت عدة مناطق في مدينة الخليل مواجهات مع جنود الاحتلال، تحديداً في بلدة بيت أمر، شمالي المدينة، وبلدة بني نعيم شرقاً، ما أدى إلى إصابة طفل بالإغماء، بينما اندلعت مواجهات مماثلة عند مدخل مدينة أريحا، شرقي الضفة، أصيب فيها شابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/19

## ٢٢. إصابات برصاص الاحتلال خلال مظاهرات "النفير والغضب" على طول حدود غزة نصره للأسرى

غزة - أشرف الهور: أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين من مناطق متفرقة في قطاع غزة، جراء المواجهات التي اندلعت في المناطق الحدودية الشرقية، حيث رشق الشبان الغاضبون مراكز جنود الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة، تلبية لدعوة «النفير والغضب» نصره للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم الـ 34 على التوالي. وانطلقت مظاهرات شاركت فيها حشود كبيرة، نحو حدود مدينة غزة، ومخيم البريج وسط القطاع، وكذلك على حدود مدينة خان يونس جنوباً. ورشق المتظاهرون الذين اقتربوا من الحدود كثيراً، واجتازوا المنطقة العازلة، جنود الاحتلال بالحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق النار الحي وقنابل الغاز صوبهم. وتمكن عدد من الشبان في بعض نقاط المواجهات من الوصول إلى السياج الحدودي الفاصل بين القطاع والمناطق الإسرائيلية. وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن عدة إصابات وقعت في صفوف المتظاهرين، بينهم إصابات بالرصاص الحي، الذي أطلقه قناصة إسرائيليون يحتمون داخل أبراج مراقبة عسكرية، وآخرون داخل دبابات وجدت على طول مناطق الحدود. وأشعل المتظاهرون إطارات السيارات، ورفعوا أعلاما فلسطينية في المكان، في وقت حلقت فيه طائرات استطلاع إسرائيلية بكثافة فوق سماء المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2017/5/20

## ٢٣. الهلال الأحمر: 164 إصابة حصيلة المواجهات مع الاحتلال يوم الجمعة

رام الله: قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن حصيلة مواجهات يوم الجمعة في كافة محافظات الوطن بلغت 164 إصابة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/19

## ٢٤. عبلة سعادات: الأسرى يموتون وعباس يتجول في العالم وكأن شيئاً لا يحدث

رام الله: هاجمت عبلة سعادات " أم غسان" زوجة أمين عام الجبهة الشعبية الأسير أحمد سعادات، رئيس السلطة محمود عباس، وقالت إنه لا يعقل أن يقوم عباس بترك الأبطال الذين صنعوا مجد الانتفاضة الأولى والانتصار في الانتفاضة الثانية يتهددهم الموت وهو يتجول من بلد إلى بلد في أمريكا وروسيا والهند وكأن شيئاً لم يحصل لأبناء شعبنا وأسرانا.

وأشارت خلال مشاركتها في خيمة اعتصام أقيمت في مدينة سخنين في الداخل الفلسطيني المحتل إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام، إلى أن الشعب لن يتساهل أبداً مع من يغفل عن نصرته أبطاله وسيحاسبه حساباً عسيراً". وطالبت جماهير شعبنا أن يهبوا جميعاً لنصرة أسرانا البواسل، لأنهم يدافعوا عن كرامتنا وحریتنا وقضيتنا، ولا يجعلوهم يموتوا فرادا.

فلسطين أون لاين، 2017/5/19

## ٢٥. فلسطينيو الداخل يحيون الذكرى الـ69 لمجزرة الطنطورة

رام الله: أحيا المئات من فلسطينيي الداخل، أمس الجمعة، الذكرى الـ69 لشهداء مجزرة الطنطورة (ارتكبت بحق الفلسطينيين العزل من قبل العصابات الصهيونية في أيار 1948 قبل أن يهجروا سكان القرية جنوب حيفا المحتلة).

وافتح مهرجان إحياء ذكرى مجزرة الطنطورة الذي دعت إليه ونظمته جمعية "فلسطينيات" الناشطة في الداخل المحتل العام 48، بدقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء، ثم النشيد الوطني الفلسطيني. وحمل المتظاهرون أسماء شهداء الطنطورة الذين ارتقوا في أبشع المجازر التي عرفت فلسطين خلال النكبة، إضافة إلى أغصان من شجر الزيتون التي غرست على شاطئ الطنطورة، كإشارة إلى "انتظار تحقيق حق العودة".

الأيام، رام الله، 2017/5/20

## ٢٦. مركز الحوراني: 311 شهيداً بينهم 83 طفلاً منذ بدء انتفاضة القدس

رام الله: وثقت إحصائية فلسطينية، ارتقاء 311 شهيداً، بينهم 23 امرأة، و83 طفلاً، منذ بدء انتفاضة القدس مطلع أكتوبر/تشرين أول 2015، بينهم 83 طفلاً، أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشر.

وأشار مركز الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في إحصائية، تلقى "فلسطين أون لاين" نسخة عنها، أن آخر الشهداء، سقط الخميس، وهو الشاب معتز بني شمسة (23 عاماً) من قرية بيتا جنوب نابلس.

وأوضح المركز أن نسبة الشهداء الأطفال وصلت لـ 29%، كان أصغرهم الطفل الرضيع رمضان محمد ثوابته (3 أشهر). وذكر مركز حوراني، أن عدد النساء الشهداء منذ أكتوبر/ تشرين أول 2015، وصل إلى 28 امرأة، بينهنّ 10 قاصرات أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشر عاماً. وفيما يتعلق بالاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي، فقد شهد عام 2016م، 6,440 حالة اعتقال، في حين وصل عدد حالات الاعتقال منذ بداية العام الجاري إلى 1,597، بحسب إحصائية نادي الأسير الفلسطيني. فيما شهد العام الجاري 2017م، 270 عملية هدم في الضفة والقدس المحتلتين، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية). ولفتت الهيئة في توثيقها، إلى بناء 6,090 "وحدة استيطانية" على أراضي الضفة والقدس، إضافة لبناء "بورتين" (مستوطنتين صغيرتين) في محافظتي نابلس وطوباس، منذ بداية العام. وأوردت الهيئة في سجلها، أكثر من 200 اعتداء واقتحام للمسجد الأقصى بالقدس، والحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل.

فلسطين أون لاين، 2017/5/19

## ٢٧. لجنة "الحراك الوطني لكسر الحصار" تحذّر من استمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع

غزة - محمد ماجد: حذرت لجنة "الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار عن غزة"، يوم الجمعة، من استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي.

وقالت اللجنة في بيان صحفي وصل الأناضول نسخة منه، إن "استمرار الحصار، وتشديد الخناق على غزة معادلة غير مقبولة من الشعب الفلسطيني وسياسة الموت البطيء لن نسمح لها بالتواصل".

وأضافت "معادلة تشديد الحصار مع استمرار الهدوء في قطاع غزة تلفظ أنفاسها الأخيرة والغضب الشعبي سينفجر في وجه الاحتلال وما شاهده العدو اليوم على حدود القطاع رسالة مصغرة لما هو قادم مع استمرار الحصار".

وتابعت في بيانها "واقع غزة الإنساني والحصار وإغلاق معبر رفح شكل كارثة حقيقية لأكثر من مليوني مواطن". ودعت اللجنة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما وصفته بالصمت واللامبالاة أمام "جريمة الحصار".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/19

## ٢٨. بلدية رام الله تتسلم جائزة منظمة المدن العربية في التراث المعماري

رام الله: تسلمت بلدية رام الله جائزة التراث المعماري وجائزة تجميل المدينة خلال مراسم توزيع جوائز منظمة المدن العربية للدورة الثالثة عشرة للجائزة، التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة. وقام محمد بن عبد الله الرميحي وزير البلدية والبيئة، وأحمد محمد الصبيح الأمين العام لمنظمة المدن العربية، بتكريم المدن والأشخاص والمشاريع الفائزة والجهات التي ساعدت في فوزها من بينها مدينة رام الله.

القدس العربي، لندن، 20/5/2017

## ٢٩. تظاهرات غزة: تقنيات تظاهر جديدة وشجاعة أقرب للتهور

غزة - محمد الجمل: اتسمت تظاهرات، أمس الجمعة، على حدود قطاع غزة الشرقية بتكتيكات وتقنيات جديدة، اتبعتها المتظاهرون، لتقليل تعرضهم للخطر من جانب، وإرباك جنود الاحتلال المستعدين مبكراً للتصدي لهم من جانب آخر.

فقد استهل المتظاهرون الاستعداد للفعاليات قبل يوم واحد من بدئها، بجلب العشرات من الإطارات المطاطية، ورصها بطريقة احترافية لتكون بمواجهة مواقع الاحتلال، وكذلك جلب معدات حفر يدوية لاستخدامها في إثارة التراب والغبار، وبمجرد بدء وصول المتظاهرين تمت عملية إشعال الإطارات، وبدأ دخانها الأسود الكثيف بالتوجه شرقاً، حتى تشكلت سحابة سوداء غطت مواقع الاحتلال وأبراجه العسكرية. ولم يكتف الشبان بتلك الخطوة، فقد جلب بعضهم أدوات حفر يدوية، وبدؤوا بعفر التراب إلى أعلى، ما خلق موجات من الغبار طارت مع الرياح شرقاً.

وتخلل التظاهرات جراً كبيرة، خاصة في موقع شرق خان يونس، حيث بدأ المتظاهرون بالزحف التدريجي تجاه الشرق إلى أن بات بينهم وبين السياج الفاصل أمتار معدودة.

ولم يكتف المتظاهرون بإلقاء الحجارة أو الزجاجات الفارغة، فتقدم شابان يحملان أعلام فلسطين ووضعوها فوق موقع عسكري إسرائيلي أجبر الجنود المتواجدين بداخله على تركه بسبب كثافة حجارة المتظاهرين، بينما تعمد آخرون تخريب وتدمير كاميرات مراقبة منتشرة على الحدود.

الأيام، رام الله، 20/5/2017

### ٣٠. بيروت: انطلاق فعاليات ملتقى رابطة المرأة الفلسطينية في الخارج

بيروت: انطلقت فعاليات ملتقى رابطة المرأة الفلسطينية في الخارج، اليوم الجمعة 19 أيار (مايو) في العاصمة بيروت، بحضور أكثر من مائتي فلسطينية من أوروبا والخليج العربي والأردن وتركيا بناءً على توصيات ورشة "دور المرأة الفلسطينية" التي عقدت ضمن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج في شباط (فبراير) الماضي. وفي كلمة رئيس اللجنة التحضيرية سناء السراج؛ بينت أهداف انعقاد الملتقى، مؤكدة أن الرابطة تقوم على الاهتمام بالمرأة والفتاة والأسرة الفلسطينية وتمتية قدراتها في مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية والسياسية والإسهام في مشروع التحرير. وأضافت السراج: "تهدف الرابطة إلى تشجيع إجراء أبحاث ودراسات متخصصة تدعم قضايا المرأة الفلسطينية، وتبحث سبل تمكينها في المجتمعات المتواجدة بها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/19

### ٣١. معرض فوتوغرافي يظهر القدس ومعالمها بعدسة إسبانية

القدس المحتلة: افتتح معرض "القدس من خلال عدسة إسبانية" للمصور الفوتوغرافي الإسباني خافيير أبيلا، في دار إسعاف الناشئيين للثقافة والفنون والآداب، أمس، بحي الشيخ جراح وسط مدينة القدس.

وعرض المصور أبيلا 15 لوحة مصورة للمقدسات الإسلامية والمسيحية داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، بهدف إظهار روح التأخي بين أبناء الديانتين في المدينة، وعرضت جميعها على ألواح زجاجية أظهرت دقة العمل وحرفيته. وقال المصور الإسباني: إنني "كنت محظوظاً بزيارتي للقدس قبل عام والتعرف إلى معالمها التي أثرت فيّ عن قرب".

وأضاف: "هذه المدينة مهد الحضارات والثقافات والأديان، وهذا ما ظهر أمام عيني في كل زاوية زرتها، وعند معاينتي للقباب والأبراج والجدران والبوابات، وخاصة قبة الصخرة المذهبة وكنيسة القيامة، زاد شغفي بها".

فلسطين أون لاين، 2017/5/19

### ٣٢. مصطفى حلاق أفضل لاعب فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2016-2017

للسنة الرابعة على التوالي، وبرعاية الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية - انتماء، أقامت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة مهرجانها السنوي الرياضي لاختيار أفضل لاعب كرة قدم فلسطيني في الدوري اللبناني / "جائزة جمال الخطيب للحذاء الذهبي"، لموسم 2016-2017 والتي

تميزت بضم لائحة التصويت عدة لاعبين من الفرق الثلاث الأولى من الدرجة الثانية وذلك لأول مرة، وذلك يوم الجمعة 19 أيار/ مايو 2017 في قاعة جامعة AUL بحضور حشد كبير. هذا وقد فاز بجائزة الحذاء الذهبي لاعب نادي شباب الغازية مصطفى حلاق، وبجائزة الحذاء الفضي لاعب نادي التضامن صور وسيم عبد الهادي، وبجائزة الحذاء البرونزي لاعب نادي طرابلس أحمد ياسين. وفي كلمة مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة الأستاذ خليل العلي التي بدأها موجهاً التحية إلى أهالي غزة المحاصرة وأهالي الضفة الصامدة، كما توجه بالتحية إلى الأسرى المضربين عن الطعام الذين يخوضون إضراب الحرية والكرامة.

واستكمل قائلاً: "أباركُ لنادي العهد بطل الدوري اللبناني ولنادي الأنصار بطل كأس لبنان (موسم 2016-2017)، ثم أباركُ للاتحاد اللبناني لإنهاء موسم الرياضي بنجاح. كما أباركُ للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم انطلاقته الأولى منذ عدة سنواتٍ عجاف..". وتوجه برسالة إلى التجمعات والمؤسسات واللجان الرياضية في المخيمات أن يعملوا بروح الجسد الواحد من أجل تطوير وتأهيل وحماية اللاعبين من الآفات السامة التي تجتاح الشارع العربي، وخاصةً الشباب منهم.

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، 2017/5/20

### ٣٣. الطراونة: الأردن يعمل بثوابت لدعم الأشقاء الفلسطينيين

البقعة - بترا: أكد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة "أن الأردن يعمل من خلال ثوابت واضحة لدعم الأشقاء الفلسطينيين مستندياً إلى قرارات الشرعية الدولية التي نصت على حق العودة وقيام دولتهم وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف الطراونة خلال رعايته مهرجان العودة السابع والذي أقامه فرع جبهة العمل الإسلامي لعين الباشا والبقعة في نادي البقعة الرياضي إن الملك عبد الله الثاني لم يترك منبراً اعتلاه إلا ونادى بحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية وفي مقدمتها إعلان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وبين الطراونة أن ارتباط الأردن بفلسطين هو امتداد لعمق تاريخي تشاركنا به في كل شيء ولم تتل منا كل التقسيمات الجغرافية الاستعمارية المرتبطة بمخططات الغرب لزرع إسرائيل المحتلة في ما هو كل عربي ومسلم..

وقال الأمين العام للحزب محمد الزيود انه وبالرغم من التوسع في الاستيطان والتهويد المبرمج للقدس ومصادرة الحريات واستمرار الحصار إلا أننا نؤمن بان ليل الاحتلال سيزول لامحالة مبينا أن الاردن وفلسطين كالبيدين تغسل إحداهما الأخرى لإزالة الدنس والأذى عن بعضهما مؤكداً على حق

العودة الكامل الذي لا يمكن أن يسقط بالتقادم الزمني مؤكدا أيضا على الرفض الكامل لأي مشروع توطين والوطن البديل.

الرأي، عمان، 2017/5/19

### ٣٤. بيروت: قبلان يناشد قمة الرياض إنصاف الفلسطينيين

ناشد رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، قادة وزعماء القمة الإسلامية - الأميركية المنوي عقدها في الرياض، في رسالة وجهها اليهم أمس، «إنصاف الشعب الفلسطيني بإعطائه حقوقه المشروعة في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف بعد عودة أبناء الشعب الفلسطيني إلى قراهم ومدنهم وأرضهم، فيكون حل القضية الفلسطينية بداية لحل الأزمات في منطقة الشرق الأوسط»، مؤكداً أنه «لا يمكن أن يحل السلام والاستقرار من دون عودة فلسطين إلى أهلها وأصحابها الفلسطينيين في دولة مستقلة، وعودة الشعب الفلسطيني إلى دياره وأرضه الفلسطينية».

وطالب قادة العرب والمسلمين بـ «إعادة الاعتبار إلى القضية الفلسطينية بوصفها القضية المركزية الأم التي تستدعي منهم تحرير أرضها ونصرة شعبها وصون مقدساتها وحفظ هويتها، وعليهم تقع المسؤولية في إنقاذ فلسطين التي أصبحت اليوم عرضة لهجمة صهيونية شرسة تريد إفتراس ما تبقى من أرض فلسطينية محررة في ظل استمرار انتهاك حرمة المقدسات وتوالي حملات التهويد وبناء المستوطنات على أرض فلسطين».

المستقبل، بيروت، 2017/5/20

### ٣٥. السعودية ترفض منح تأشيرة دخول لإعلاميين إسرائيليين اثنين مرافقين لترامب

الرياض- (د ب أ): رفضت السلطات السعودية الجمعة منح تأشيرة دخول لإعلاميين إسرائيليين اثنين مرافقين لوفد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سيصل إلى المملكة السبت لعقد قمة في الرياض تجمع زعماء حوالي 55 دولة إسلامية وعربية.

وقال مصدر غربي في العاصمة الرياض، طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة: «إن المملكة العربية السعودية رفضت منح تأشيرة دخول إعلاميين إسرائيليين اثنين مرافقين لوفد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالرغم من حملهما لجوازات سفر أمريكية».

وأعلن وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عواد بن صالح العواد اليوم أن أكثر من 500 إعلامي من جميع أنحاء العالم سيقومون بتغطية القمم الثلاث التي ستعقد في العاصمة السعودية الرياض.  
رأي اليوم، لندن، 2017/5/19

### ٣٦. موريتانيون يعلنون عن حراك نصره للقضية الفلسطينية

نواكشوط- عربي 21- محمد ولد شينا: أعلنت "مبادرة انبعاث الحركة الانعتاقية" المعروفة اختصاراً بحركة (إيرا) كبرى المنظمات الحقوقية الموريتانية المهتمة بالدفاع عن الأرقاء والأرقاء السابقين في موريتانيا، عن تشكيل لجنة خاصة بمناصرة القضية الفلسطينية داخل وخارج موريتانيا، وبدء حراك حقوقي لمناصرة الشعب الفلسطيني.

وعقد قادة الحركة ظهر الخميس في نواكشوط مؤتمراً صحفياً للإعلان عن اللجنة الجديدة، المخصصة لمناصرة القدس وفلسطين والتحسيس بالقضية الفلسطينية على الصعيدين المحلي والدولي.

ورأى رئيس الحركة والمرشح السابق لرئاسيات موريتانيا بيرام ولد أعبيدي، أن حركته ستبذل كل جهودها لمناصرة القضية الفلسطينية والدفاع عنها، مضيفاً أنه من العار التفرج على ما يتعرض له الفلسطينيون من احتلال واضطهاد من طرف الإسرائيليين.

وأعلنت الحركة عزمها تنظيم العديد من الفعاليات والتظاهرات المناصرة للقضية الفلسطينية، خلال الفترة القادمة.

وانتقد الحقوقي الموريتاني، بقوة ما سماه صمت العالم العربي على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على فلسطين، مضيفاً أن الأصوات الداعمة للقضية الفلسطينية في العالم العربي باتت خافتة، فيما أشاد بحضور الدول الإسكندنافية في مناصرة القضية الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2017/5/18

### ٣٧. "البيت الأبيض" ينشر خريطة لـ "إسرائيل" بدون أراضي 67

وكالات: نشر البيت الأبيض، أمس، خريطة لـ «إسرائيل»، لا تشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967؛ وذلك في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، كما نشر البيت الأبيض فيديو، يظهر الدول التي ستشملها الجولة الخارجية المرتقبة للرئيس دونالد ترامب.

ويظهر الفيديو خريطة لـ «إسرائيل» بصفتها إحدى الدول التي ستشملها الجولة؛ لكن دون الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، إضافة إلى مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وعلقت وزارة الخارجية «الإسرائيلية» في تغريدها لها عبر حسابها الرسمي على «تويتر»، على تغريدة البيت الأبيض، بفيديو بعنوان «القدس العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل»، وقالت: «أصدقائنا في البيت الأبيض، نحن أيضاً سعداء بالزيارة القادمة لرئيس الولايات المتحدة إلى إسرائيل».

في حين قالت وزيرة العدل «الإسرائيلية» إياليت شاكيد: «آمل أن يكون هذا مجرد جهل، وليس سياسة». بينما ذكرت وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، أن الخريطة تعد الحادثة «الأخيرة في سلسلة الحوادث التي تشوب الزيارة الأولى لترامب إلى إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2017/5/20

### ٣٨. ترامب: إمكانية كبيرة لاتفاق سلام فلسطيني-إسرائيلي

القدس/ عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يعتقد أن ثمة إمكانية كبيرة للتوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

تصريحات ترامب جاءت في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية نشرتها اليوم الجمعة على صدر صفحتها الأولى عشية زيارة الرئيس الأمريكي المقررة إلى إسرائيل الإثنين وإلى مدينة بيت لحم في الضفة الغربية الثلاثاء.

وقال ترامب في المقابلة التي جرت في البيت الأبيض "أعتقد أن هناك إمكانية كبيرة للتوصل إلى اتفاق، أنا أحب شعب إسرائيل، أنا أعلم بجد كبير من أجل أن يكون ممكناً أخيراً تحقيق السلام بين شعب إسرائيل والفلسطينيين، وأنا آمل أن يتحقق ذلك أبكر مما يتوقعه الجميع".

وأضاف الرئيس الأمريكي "لدينا الأناس المناسبين الذين يعملون على هذا الأمر، ديفيد فريدمان (السكرتير الأمريكي في إسرائيل) وجيسون غرينبلات (مبعوث الرئيس الأمريكي للاتفاقيات الدولية)".

ورفض ترامب الإجابة على ما إذا كان سيطلب من إسرائيل تقييد نشاطها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية وقال "لا أريد أن أتطرق إلى هذا الأمر، باستثناء القول، اعتقد أنه يمكننا التوصل إلى اتفاق".

كما رفض القول ما إذا كان سيأمر بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وقال "هناك الكثير من الأمور المهمة التي نعمل عليها، سنتحدث عنها لاحقاً"، دون مزيداً من التفاصيل.

ولم يستبعد ترامب إمكانية مرافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له خلال زيارته إلى حائط البراق (يسميه اليهود الحائط الغربي)، غربي المسجد الأقصى في القدس الشرقية. وقال ترامب" لم نتخذ القرار النهائي بعد بشأن زيارتي إلى الحائط الغربي، نحن نكنّ التقدير الكبير لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو، والقرار بمرافقة حاخام لنا ناتج أساسا عن العرف السائد في المكان، ما زال بالإمكان إحداث تغيير".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/19

### ٣٩. منظمات يهودية تطالب ترامب بتنفيذ وعده بنقل السفارة للقدس

واشنطن - فكتور شلهوب: رفعت مجموعة من المنظمات اليهودية وعلى رأسها اللوبي الإسرائيلي في واشنطن و"مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في أميركا"، طلباً إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتذكيره بتنفيذ الوعد الذي قطعه بنقل السفارة الأميركية إلى القدس. وتزامن ذلك مع اتصال أجراه مسؤول في هيئة هذا المجلس مع أحد كبار معاوني ترامب، للتشديد على أهمية تطبيق القانون الصادر في أواسط تسعينيات القرن الماضي، الذي قضى بنقل السفارة، والذي عمل الرؤساء الأميركيون المتعاقبون على تأجيل تنفيذه، بالاستناد إلى نص استثنائي فيه، يجيز للبيت الأبيض ترحيل التطبيق لمدة ستة أشهر، مع إمكانية تكرارها بصورة مفتوحة.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/19

### ٤٠. مقرر أممي: "إسرائيل" تسعى لتكريس احتلالها للأراضي الفلسطينية

تاس/ قدرى يوسف: اعتبر مايكل لينك، المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن إسرائيل تسعى لتكريس احتلالها لهذه الأراضي. وفي استعراض نتائج رحلته السنوية إلى المنطقة والتي التقى خلالها في العاصمة الأردنية عمان مع وزراء فلسطينيين وناشطين حقوقيين وموظفين أمميين، لفت لينك إلى أن "ما يصاحب الاحتلال من الانتهاكات المنتظمة لحقوق الإنسان"، بما في ذلك "العقوبات الجماعية ومصادرة الممتلكات واستخدام القوة المفرطة وأعمال القتل غير الشرعية وغياب حرية التنقل والتوسيع المتواصل للمستوطنات"، يزيد من تدهور الوضع السيء أصلا في الأراضي الفلسطينية. وذكر الخبير أنه قلق جدا على مستقبل قطاع غزة نظرا لحالته "السيئة جدا".

أما الوضع في الضفة الغربية فأشار لينك إلى الإعلان مؤخرا عن بناء مستوطنات إسرائيلية جديدة هناك، لافتا إلى أن المستوطنين يحصلون على ماء أكثر بأربع مرات من الفلسطينيين. وبحسب الخبير ف"الكثيرون يشعرون بأن طريق السلام يزداد صعوبة".

أما الوضع في القدس الشرقية حيث يواجه الفلسطينيون خطر حرمانهم من حق الإقامة في المدينة، فأعاد لينك إلى الأذهان أن إسرائيل لم تعترف بهذا الجزء من القدس أبدا أرضا محتلة. وأشار إلى أن سلطات القدس "تعامل السكان الفلسطينيين معاملة تمييزية لدى تقديم الخدمات".

ورأى المقرر الخاص أنه آن الأوان، ومنذ زمن طويل، أن ينفذ المجتمع الدولي أخيرا وعده بمنح الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير.

روسيا اليوم، 2017/5/19

#### ٤١. منظمة حقوقية تدعو السلطات النمساوية للإفراج عن معتقل فلسطيني لديها ومنحه حق اللجوء

لندن: طالبت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا" السلطات النمساوية بإطلاق سراح المواطن الفلسطيني المحتجز لديها عبد الكريم محمد إبراهيم أبو حبل (مواليد 20 مايو 1990 قطاع غزة) ومنحه حق اللجوء السياسي والامتناع عن تسليمه لحكومة الاحتلال الإسرائيلي والتي تقدمت بطلب لتسلمه في تموز (يوليو) من العام الماضي.

وأكدت المنظمة أن إسرائيل دولة احتلال لا زالت تحت سمع وبصر المجتمع الدولي تمارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني من بناء مستوطنات وقتل واعتقال وتعذيب حيث لازال يقبع في السجون أكثر من 7000 معتقل منهم أطفال ونساء.

وأكدت المنظمة أن توقيف عبد الكريم بناء على مذكرة إسرائيلية يعتبر أمرا مخالفا لكل قواعد القانون الدولي فعبد الكريم محمي بموجب اتفاقيات جنيف التي تمنع الدول من التعاون مع قوات الاحتلال، كما أن اتفاقية اللاجئين لعام 1951 واتفاقية مناهضة التعذيب تمنع التسليم لسلطات تمارس التعذيب بشكل منهجي وتستخدم القضاء العسكري في مواجهة المدنيين.

وشددت المنظمة على ضرورة انصياح الحكومة النمساوية للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي تمنع التسليم في مثل هذه الحالات وتوجب على السلطات منح حق اللجوء السياسي وفي حالة الاحتجاز يتوجب تمكين الشخص موضوع الاحتجاز من اختيار محامي ومعرفة التهم الموجهة إليه.

قدس برس، 2017/5/19

## ٤٢. البرلمان الأوروبي يجدد دعوته إلى وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية

بروكسيل: جدد البرلمان الأوروبي، مطالبته الاحتلال الإسرائيلي، إلى وقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبصورة فورية، مؤكداً أنها تعيق فرص السلام في الشرق الأوسط. جاء ذلك وفق ما ورد في بيان نشره البرلمان الأوروبي على موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت. وقال البرلمان إنه يدين مواصلة سياسة الاستيطان ويطلب من السلطات الإسرائيلية وضع حد لها على الفور، مشيراً إلى أن المستوطنات غير قانونية في نظر القانون الدولي وتضع المزيد من العراقيل في وجه فرص التوصل إلى حل قائم على التعايش بين دولتين لديهما مقومات الاستمرار، وفق البيان.

قدس برس، 2017/5/19

## ٤٣. محاضر حكومة إسرائيل "غداة النكسة: الخطر الديمغرافي" وتهجير المقدسين

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: تدل المحاضر التي بدأت إسرائيل بكشفها أمس، مع مرور خمسين عاماً على حرب يونيو/ حزيران 1967 التي أطلق عليها العرب حرب "إزالة آثار العدوان" وانتهت بتسميتها بحرب النكسة، على أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي انتقلت من حالة الخوف والقلق قبيل الحرب، وعند إقرار اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية، في 4 يونيو بتحويل رئيس الحكومة ليفي أشكول، ووزير الأمن موشيه ديان، تحديد ساعة الصفر وشن الهجوم على قواعد الطيران العربية، إلى حالة النشوة حتى قبل انتهاء المعارك. ففي اليوم الثاني للحرب أعلن ديان أن بمقدور الجيش احتلال كامل الضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء وحتى الجولان في الجبهة الشمالية.

ويمكن بفضل هذه المحاضر الاستدلال على حالة النشوة الإسرائيلية، منذ اليوم الثاني للحرب والتي وصلت ذروتها في الرابع عشر من يونيو، بإعلان وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك، أبا إيبان، أنه "لم يتحقق في تاريخ الإنسانية من قبل نجاح دعائي إعلامي كنجاح الدعاية الإسرائيلية في الشهر الأخير، أن تتوسع إسرائيل بهذا القدر في ما يصفق العالم لها".

وشكّل تصريح أبا إيبان نقطة تحوّل أيضاً في سياق التفكير والطموحات الإسرائيلية، بعد الانتقال من حالة الخوف من سقوط الدولة وفشلها في الدفاع عن نفسها، كما عكست ذلك تقديرات رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، أهرون يريف، في الجلسة الحاسمة في 4 يونيو، إلى حالة ترف مناقشة مصير الأراضي التي تم احتلالها، وهل يجب إعادتها، ومتى، وما الذي يمكن الاحتفاظ به منها، وعدم الانسحاب. كما بدأ الاحتلال بطرح فكرة وتخوّفات ضياع المشروع الصهيوني كله في حال تم

الضم الكامل للضفة الغربية على سكانها بما يهدد أغلبية يهودية، وزرع بذور مخطط تهويد القدس كلها، وبرامج لتهجير سكانها.

وفي ما كان وزراء من حزبي "مفدال" و"مباي"، قد أعربوا قبل بدء العدوان عن تخوّفهم من تبعات وتداعيات احتلال القدس، خوفاً من ردة الفعل في العالم الإسلامي والمسيحي، مثل وزير الأديان من حزب "مفدال"، زيرح فير هافتيح، الذي نصح بأن "نحدد لأنفسنا حدوداً لنطاق العمليات"، فقد أعلن موشيه ديان بعد الحرب مباشرة، وفي جلسة 14 يونيو أن "مصير القدس وحكم القدس لا يختلف عن حكم مدينة الناصرة". ويكون بذلك صاحب الحسم عملياً في عزل مصير القدس واستثنائها من أي عملية تفاوضية مستقبلية مع الأردن كشرط لإبرام اتفاقية سلام تقوم على تحديد كون نهر الأردن الحدود الرسمية بين الأردن وإسرائيل.

من هذه النقطة انتقل النقاش في جلسة اللجنة الأمنية للحكومة الإسرائيلية، إلى مسار آخر كلياً، في كيفية ضمان بقاء الشطر الشرقي للقدس المحتل منذ أسبوع فقط، تحت سيادة إسرائيل، مع ضمان أغلبية يهودية في داخل أسوار البلدة القديمة وكيف يجب تنفيذ ذلك، وترحيل أهلها وطردهم منها. ووفقاً للمحاضر التي تم نشرها، فقد دعا وزير الداخلية الإسرائيلي حينها، حاييم شابيرا، إلى إخلاء البلدة القديمة من أهلها العرب، بحجة أنهم يقطنون في بيوت كان يقطنها اليهود قبل حرب 48 وتم طردهم منها. وقال شابيرا: "لا أعتقد أن علينا طردهم، ولكن يمكن تنفيذ ذلك بشكل تدريجي وليس دفعة واحدة. علينا أن نبدأ البناء هناك وتشبيد المباني والكنس اليهودية، وأن نقول للعرب إن أعمال البناء قد تمس البيوت التي تسكنونها، فإذا عملنا هناك مستخدمين الجرافات والحفارات الثقيلة ومثل هذه الأدوات، فإنه من أجل صحتهم نقترح عليهم الانتقال".

أما موشيه ديان فحاول تصوير عملية التهجير والطردهم بأنها لن تفضي إلى رميهم في الشارع، قائلاً: "سننقلهم للعيش في بيوت من بيت لحم في الجنوب وحتى رام الله، ستأتي الجرافات من أجل تنظيف المنطقة، ويحدث مثل هذا في مناطق أخرى، عندما يطلب السكان تنظيف الشوارع (المقصود من الأنقاض والركام الذي خلفه القصف)". وكان الوزير يغثال ألون نفسه قد قال عشية احتلال القدس، في السادس من يونيو خلال جلسة اللجنة الوزارية لشؤون الأمن: "كنت سأكون مسروراً إذا هرب سكان البلدة القديمة منها".

لكن هذه الأمنيات لم تتحقق، إذ رفض سكان القدس، كما يُستدل من المحاضر، مغادرة البلدة القديمة وباقي أجزاء المدينة، حتى عندما حاول أول حاكم عسكري إسرائيلي للمدينة، الجنرال حاييم هرتسوغ (أصبح لاحقاً وزيراً ورئيساً للدولة)، وضع حافلات تحت تصرف السكان لمن يرغب منهم بالتوجه إلى عمّان. وقام الاحتلال بعد الحرب بفترة قصيرة، باقتحام حي المغاربة، (المقابل لحائط البراق)

وإمهال سكانه ساعات محدودة لإخلاء بيوتهم، قبل تقجيرها وتسوية الأرض وجعلها ساحة للصلاة لليهود، ومن ثم بعد سنوات إقامة معاهد دينية يهودية مقابل حائط البراق.

في المقابل، تُبين محاضر جلسات اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية في الحكومة الإسرائيلية، أن حكومة الاحتلال كانت قد استشرفت منذ اللحظات الأولى للاحتلال أن ضم الضفة الغربية والإبقاء على أراضيها تحت الاحتلال، سيعني في نهاية المطاف إذا تم ضمها رسمياً، بدء تحوّل إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية، بما يهدد المشروع الصهيوني كله، وفق تحذيرات الوزير في الحكومة يعقوف شابيرا في جلسة 15 يونيو. لكن الجلسة تُبين أن حكومة الاحتلال قررت في هذا السياق القبول بالخطة السياسية لموشيه ديان، بإدارة الأراضي المحتلة من خلال حكم عسكري لا يمنح السكان حقوقاً مدنية (أي عملياً ترسيخ الحكم العسكري لحالة أبرتهايد، تحت ستار القوانين العسكرية)، مع بدء محاولة إيجاد قيادات فلسطينية محلية تتوافق مع سلطة الاحتلال، وتعلن أن نشاطها ليس مفروضاً بل باتفاق مع إسرائيل وليس نتيجة احتلال إسرائيل لهم، على أمل أن يعيشوا بهدوء تحت الحكم العسكري ومن دون حق الاقتراع للكنيست أو إمكانية دخول إسرائيل.

وتُظهر محاضر جلسة الحكومة الإسرائيلية في 15 يونيو من ذلك العام، أن موضوع تأييد حل الدولتين طُرح على الحكومة، في ظل مخاوف أشכול وعدد من الوزراء من الحالة التي تجد إسرائيل فيها نفسها تسيطر على عدد أكبر مما كانت تتوقعه من العرب. فيما قال الوزير شابيرا في الجلسة إنه "مع الزيادة الطبيعية العالية عندهم سيصل عددهم خلال أربع سنوات إلى نحو مليون شخص، وسيكون هذا خطيراً وقابلاً للانفجار، ولن نستطيع في ظل العالم المتقدّم أن نعيش مع مستويين من الحياة: مستوى معيشة خاص باليهود في إسرائيل ومستوى معيشة للآخرين".

وانضم أبا إيبان إلى النمط نفسه من التكثير والتحذير من إشكالية السيطرة على شعب آخر مع تمييز في التعامل بوضعه لا يمكن الدفاع عنه، كما ذهب وزير التعليم زلمان أران إلى القول إنه "من الوهم الاعتقاد أن يكون بمقدورنا أن نحكم عرباً من دون منحهم الحقوق، سيكون هذا سبباً لمصائب للأجيال المقبلة، وإذا أخذنا بعين الاعتبار المسؤوليات التي سيكون علينا الاضطلاع بها في الضفة الغربية، فإننا سنختنق فيها".

أما زعيم "الليكود" التاريخي، مناحيم بيغن، الذي كان قد انضم لحكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت قبل الحرب بأيام معدودة، فاقترح منح الفلسطينيين في الضفة الغربية مكانة "مقيمين" لمدة سبع سنوات من دون حق التصويت في الكنيست، بينما تقوم الحكومة بتشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين وتشجيع الولادة عند اليهود.

وفي جلسة اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية في 19 يونيو، عاد موضوع الترحيل والتهجير ليُطرح من جديد، في سياق ترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية للدول المجاورة، مقابل الإجماع الذي ساد في الحكومة على إبقاء غزة كاملة تحت السيطرة الإسرائيلية. ووفقاً للمحاضر الإسرائيلية، فقد دعا وزير التجارة، زئيف شارف، إلى وجوب التمييز بين المنشود وبين الموجود، موضحاً أن "ما ننشده وضع كالذي ساد في العام 48، عندما هرب العرب وجاء مهاجرون يهود وحلوا مكانهم، وتمكّنوا من توطينهم في مدن وقرى، واليوم لا يوجد وضع كهذا، إذ لم يهرب العرب ولم يأت المهاجرون إلينا". وعليه اقترح شارف التوجّه للدول العربية والطلب منها استيعاب اللاجئين العرب من المناطق التي احتلتها إسرائيل. وقال شارف: "على الرغم من أن البرازيل دولة كاثوليكية، فإنها تستوعب عشرات آلاف اليابانيين من أبناء ديانة الشينتو، فلماذا لا يستوعبون عندهم العرب أيضاً؟". أما أشكول فقال: "لو كان الأمر متعلقاً بنا لرحلنا جميع العرب إلى البرازيل". أما يغثال ألون، الذي كان أعرب عن أمنياته لو هرب سكان القدس من المدينة، فأضاف: "أو أن يذهب قسم لكندا وأستراليا، ونوطنّ قسماً منهم في سيناء".

وعرض أشكول خلال الجلسة فكرة "لتبادل السكان"، موضحاً أنه "مثلما استوعبت إسرائيل مئات آلاف اليهود من الدول العربية، فعلى الدول العربية أن تستوعب العرب من المناطق التي احتلتها إسرائيل". وتبيّن الوثائق أن وزيراً واحداً فقط عارض خطاب الترحيل، هو الوزير يعقوب شمشون شبيرا، عندما قال: "إنهم سكان البلاد وأنت تحكم البلاد اليوم، لا يوجد سبب لإخراج عرب وُلدوا هنا ونقلهم إلى العراق"، فرد عليه أشكول: "لن تكون هذه كارثة كبيرة... لم نأت إلى هنا سراً، قلنا إن أرض إسرائيل لنا".

العربي الجديد، لندن، 20/5/2017

#### ٤٤. إقبال فلسطيني ضعيف على الانتخابات المحليّة

عدنان أبو عامر

أعلنت لجنة الانتخابات المركزيّة الفلسطينيّة في 15 أيار/مايو نتائج الانتخابات المحليّة، التي شهدتها الضفة الغربيّة في 13 أيار/مايو، وشملت 326 هيئة محلية، عدد مقاعدها 3235 مقعداً، بمشاركة قوائم مستقلّة، وأخرى تابعة لحركة "فتح" و"الجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين" و"المبادرة الوطنيّة الفلسطينيّة" و"الاتحاد الديمقراطيّ الفلسطينيّ" و"التحالف الديمقراطيّ" و"جبهة النضال الشعبيّ الفلسطينيّ"، و"حزب الشعب الفلسطينيّ"، في حين قاطعتها حركة "حماس" و"الجهاد الإسلاميّ" و"الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين".

وكان واضحاً تراجع الإقبال الفلسطيني على الانتخابات، إذ بلغ العدد النهائي للمقترعين قرابة الـ420 ألفاً، بنسبة 53 في المئة من أصحاب حق الاقتراع البالغين 787 ألفاً، وتوزعت نسبة الاقتراع في مدن البيرة 23 في المئة، نابلس 20 في المئة، قلقيلية 53 في المئة، الخليل 49 في المئة، طولكرم 40 في المئة، وجنين 56 في المئة.

وفي هذا السياق، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة "النجاح الوطنيّة" بنابلس - شمال الضفّة الغربيّة ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيّرات لـ"المونيتور": "إنّ مقاطعة حماس وفصائل أخرى للانتخابات المحليّة جعلت المشاركة الانتخابية أقلّ، بحيث شهدت نابلس ثاني أكبر مدن الضفّة من ناحية السكان بعد مدينة الخليل، أدنى تصويت. ولعلّ وجود قناعة بين الفلسطينيين بعدم تصدّر الانتخابات لأوليّاتهم، لم تدفعهم إلى المشاركة بقوة. ولقد وُلد عزوفهم عن المشاركة الانتخابية لديهم شعوراً بأنّ مشاركاتهم السياسيّة لا تحدث التغيير الذي يرغبون به في واقعهم الفلسطينيّ، من جهة إفساح المجال للحريات السياسيّة في الضفّة، وإحداث انتخابات دورية، وحصول تداول سلمي للسلطة، ووضع حد لظاهرة الفساد، الأمر الذي يعني أنّ هذا العزوف الانتخابي يعطي مؤشراً جدياً إلى أنّ العلاقة التنظيميّة في الضفّة الغربيّة بين التنظيمات الفلسطينية وعناصرها لم تعد مهمّة للفلسطينيين، ولم يعد البعد الحزبي والانضباط التنظيمي لأفراد الفصائل ذات أولويّة، مع أنّ هذا العزوف قد لا يتكرّر إن حصلت انتخابات برلمانيّة ورئاسيّة، فالقوى السياسيّة الرئيسيّة، حماس وفتح، لأنهما حين الدعوة لهذه الانتخابات البرلمانية والرئاسية ستدعوان عناصرهما إلى المشاركة بقوة".

تزامن انخفاض نسبة المشاركة الفلسطينيّة في الانتخابات المحليّة مع استطلاع للرأي بين الفلسطينيين أجرته جامعة "النجاح الوطنيّة" بنابلس بين 28-30 نيسان/إبريل، جاء فيه: 42 في المئة من الفلسطينيين ممن شملهم الاستطلاع عارضوا قرار الحكومة الفلسطينيّة في كانون الثاني/يناير إجراء الانتخابات المحليّة، واعتقاد 47 في المئة أنّ الظروف الحاليّة مؤاتية لإجراء انتخابات محليّة، رغم أنّ 74 في المئة منهم أفادوا بأنهم سيشاركون فيها، مع أنّ هذه الانتخابات جرت في ظلّ حال إبطاء يعيشها الفلسطينيون نتيجة واقعهم السياسيّ الراكد.

من جهته، قال المتحدث باسم "حماس" في غزّة عبد اللطيف القانوع لـ"المونيتور": "إنّ انعدام المنافسة في الانتخابات المحليّة جاء نظراً لعدم وجود توافق فلسطينيّ حولها. وقرار إجرائها من طرف واحد هو فتح، من دون استشارة بقيّة الفصائل، خصوصاً حماس، أثر على غياب المشاركة، وألقى بآثاره السلبية على تراجع نسبة التصويت. أمّا بالنسبة إلى إمكانية تكرار الضعف ذاته في الانتخابات التشريعيّة والرئاسيّة فهذا يتطلّب من السلطة الفلسطينيّة إجراء توافق وطني لإحداث شراكة حقيقية،

وتحقيق فرص التنافس أمام كل القوى السياسيّة، مع أنّ حماس منحت عناصرها في الضفّة الغربيّة حقّ اختيار من تراه مناسباً من مرشّحي الانتخابات المحليّة التي حصلت أخيراً".

ودعت "حماس" في 9 أيار/مايو عناصرها في الضفّة الغربيّة إلى انتخاب الأصلح والأقدر على خدمتها في الانتخابات المحليّة، رغم إعلانها في 31 كانون الثاني/يناير مقاطعتها للانتخابات ترشّحاً، موضحة أنّ قاعدتها التصويّتيّة ستتفاعل بإيجابية مع هذه الانتخابات، بتقديم الأكفأ إلى الهيئات المحليّة التي ستجري فيها الانتخابات.

ضعف المشاركة الانتخابية وصلت أصداءه إلى شبكات التّواصل الاجتماعي، إذ ذكر رئيس لجنة الحريّات العامة في الضفّة الغربيّة خليل عسّاف بمنشوره على "فيسبوك" في 13 أيار/مايو أنّ تدنّي نسبة التصويت يعني أنّ الفلسطينيّ يقول إنّ بلاده محكومة بعكس ما يريد، وإنّ القيادة الفلسطينيّة في وادٍ، والفلسطينيين في وادٍ آخر.

بدوره، قال عضو المجلس الثوريّ لـ"فتح" تيسير نصر الله، وهو من سكّان نابلس - شمال الضفّة، لـ"المونيتور": "إنّ ضعف مشاركة الفلسطينيّين في الانتخابات يرتبط بتراجع ثقتهم في التنظيمات، وبتزامن إجراءاتها مع خوض الأسرى الفلسطينيّين بالسجون الإسرائيليّة إضرابهم عن الطعام منذ 17 نيسان/إبريل. وكانت وصلتنا مطالبات من عائلاتهم بإرجاء الانتخابات ليبقى الإضراب يتصدّر أولويّة الفلسطينيّين، ولكن إن جرت انتخابات برلمانيّة ورئاسيّة فستكون المشاركة أكثر بكثير، لأنّها مرتبطة بأجندات سياسيّة وتنظيميّة، وستحرص التنظيمات على تحشيد عناصرها للمشاركة الواسعة". بجانب أسباب ضعف المشاركة الفلسطينيّة في الانتخابات المحليّة، التي ذكرت سابقاً، يظهر دور نظام الانتخابات ذاته، المسمّى بالقائمة النسبيّة المغلقة، حيث اعتبره محمد اشتية عضو اللجنة المركزيّة لفتح يوم 12 مايو نظاماً معقداً، ولا يناسب الواقع الفلسطينيّ، وأبرز سلبياته أنه يحرم المستقلين والكفاءات من الترشح بعيداً عن القوائم السياسيّة.

أمّا أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الخليل - جنوب الضفّة الغربيّة بلال الشويكي فقال لـ"المونيتور": "إنّ تدنّي نسبة المشاركة الانتخابية يعود إلى جملة عوامل، أهمّها الخبرة السيئة للفلسطينيين بعدم احترام السلطة الفلسطينيّة نتائج الانتخابات، كما حصل في الانتخابات التشريعيّة خلال عام 2006، واتهام حماس لها بعرقلة عمل الحكومة التي شكلتها حماس الفائزة في الانتخابات في عام 2006، وإعلان إجراء الانتخابات المحليّة أكثر من مرّة، آخرها في حزيران/يونيو من عام 2016، الأمر الذي أوجد حالاً من المماطلة والتسويق بإجرائها. كما أنّ الأداء الانتخابي للحركتين الأكبر، فتح وحماس، غلب عليه الارتباك، الأمر الذي أدّى إلى تراجع المشاركة الانتخابية من قبل المواطنين، ففتح نزل مرشّحوها بقوائم انتخابية عدّة أريكت الناخبين، وحماس قاطعت الانتخابات،

لكنها دعت عناصرها إلى اختيار الأصلاح، وهذان السلوكان ساهما في تدني نسبة المشاركة الانتخابية".

وأخيراً.. لقد فقد المشهد الانتخابي الفلسطيني حيويته، وانعكس على نسبة التصويت، الأمر الذي قد يدفع بصانع القرار الفلسطيني إلى أن يفكر ملياً قبل إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مستقبلاً من دون توافق وطني، خشية تكرار النسبة المتدنية ذاتها في المشاركة الانتخابية.

المونيتور، 2017/5/19

## ٤٥. هل تشهد القمة الأمريكية - الخليجية التخلي عن المبادرة العربية؟

### علي الصالح

هل سيقع المحذور وينكشف المستور، ويبان ما يدور تحت الطاولة، في لقاء القمة المزمع بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعماء الخليجيين والعرب والمسلمين، في السعودية التي اختارها ترامب محطته، في أول جولة خارجية له منذ تنصيبه في العشرين من كانون الثاني/يناير الماضي؟ وهل تحت مظلة إنشاء تحالف جديد (هناك تحالف قائم شكله أوباما) «لمحاربة الإرهاب والتطرف»، وهو الشعار الذي ستعقد تحته القمم الثلاث الثنائية والخليجية والعربية الإسلامية، تحت هذه المظلة ستقرأ الفاتحة على روح مكتب المقاطعة العربية، وتقبل التعازي بها في هذه القمم، التي تتصادف مع الذكرى الـ 69 لاغتصاب الجزء الأكبر من فلسطين، والذكرى الـ 50 لاحتلال ما تبقى من الأرض المباركة، وسط مخاوف من إعلان الانفتاح العربي والإسلامي، اقتصادياً وسياسياً على إسرائيل، وفق سياسة البيع الترويجية المعروفة، على نحو معكوس «ادفع الآن وخذ بضاعتك لاحقاً»، وهي السياسة التي اعتادت عليها إسرائيل، منذ اتفاق «أوسلو» المشؤوم.

وللتذكير فقط، فإنه لا يزال في جامعة الدول العربية ما يسمى مكتب المقاطعة العربية، وهو مكتب أنشئ في زمن «التضامن العربي الراحل» لمقاطعة الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني، واستمر هذا المكتب، رغم «معاهدات سلام»، وقعتها دولتان عربيتان، اللي جانب منظمة التحرير، ورغم وجود سفارات إسرائيلية في عاصمتين عربيتين، ومكاتب تمثيلية، منها ما هو ظاهر ومنها الخفي، تحت أسماء شتى، في العديد من العواصم العربية الأخرى، ورغم الاستقبال الدافئ للمسؤولين الإسرائيليين، لا سيما من بعض الدول الخليجية.

خلال زيارته القصيرة للسعودية، التي ستنبجها زيارة إسرائيل والسلطة الفلسطينية والفاتيكان، سيعقد ترامب 3 قمم، الأولى ثنائية بينه وبين الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، والثانية مع زعماء

الدول الخليجية الستة، والثالثة يضاف إليهم 11 من زعماء الدول العربية الرئيسية و9 دول إسلامية، أو ذات أغلبية مسلمة، بالإضافة إلى بقية الدول الإسلامية بتمثيل أقل. وبالمناسبة فإن ترامب بجولته هذه، يكسر تقليدا التزم به الرؤساء الأمريكيون من قبله، وهو أن تكون أولى زيارتهم للجارتين الشمالية، كندا والجنوبية المكسيك. ما يعني أن هذه الزيارة لا يمكن النظر إليها بعين بريئة، فليس هناك ما هو بريء في السياسات والتحركات الأمريكية خاصة. وهذا يقودنا إلى طرح تساؤلات منها، هل حقا أن محاربة الإرهاب والتطرف في المنطقة، هو هدف هذه القمم؟ أم أن في الأمر ما هو أعظم، وهو المرجح؟

وهل يمكن أن تضع هذه القمم، حجر الأساس لسياسة التطبيع العربي المفتوح مع دولة الكيان الصهيوني؟ وهي السياسة التي يطبل لها نتنياهو منذ زمن، أي السلام مع العرب أولا قبل التسوية مع الفلسطينيين، أي المبادرة العربية بالمقلوب، خاصة أن في هذه الدنيا كل شيء يعمل بالمقلوب؟ أليس الفلسطينيون وفق المعادلة الأمريكية والإسرائيلية، وحتى بعض الدول العربية هم المعتدون على إسرائيل القائمة باحتلالهم ويطالبونهم بتقديم التنازلات؟ أليس الفلسطينيون هم الذين يحرضون على كراهية المستوطنين؟ أليس الفلسطينيون هم الذين يحاولون منع قطعان المستوطنين من سلب أراضيهم، أو ما تبقى منها والاعتداء على ممتلكاتهم وتخريب بساتينهم واقتلاع زيتونهم وحرق بيوتهم وهم نيام فيها وقتل شبابهم؟ أليس هم الفلسطينيون الذين يحاولون نزع الشرعية عن دولة الاحتلال عبر حركة المقاطعة «BDS»؟ أليس الفلسطينيون هم الذين يرفضون الاعتراف بيهودية إسرائيل، مع إنهم اعترفوا بها على 78% على أرض فلسطين التاريخية، على عتبة اتفاق أوسلو عام 1993 مقابل اعتراف بوحداية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني؟ أليس الفلسطينيون هم الذين يعادون إسرائيل بالتمسك باتفاق أوسلو؟ الخ...

وسأكون أكثر تشاؤما إزاء هذه القمم.. وأطرح السؤال التالي، هل ستؤسس هذه القمم ربما للإعلان الرسمي قريبا عن دخول إسرائيل الحظيرة العربية، وتصبح عضوا في جامعة الدول العربية العتيدة، في ظل قيادة احمد أبو الغيط، بعد إزالة آخر العقبات، بحجة مواجهة «الخطر الشيعي الإيراني الزاحف» وهو العدو المشترك لبعض الدول الخليجية وإسرائيل، وهو ما عبر عنه أكثر من مسؤول سعودي.

وما يعطي مصداقية لهذا التساؤل هو ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية الأسبوع الماضي، حول مبادرة سعودية إماراتية لتطبيع عربي مع إسرائيل، مقابل ثمن بخس تدفعه إسرائيل يتمثل بوقف جزئي للاستيطان، وبعض التسهيلات التجميلية للفلسطينيين.. وهذا يعني التخلي عن مبادرة السلام، بعد تبنيها عربيا قبل 15 عاما، والإذعان لشروط نتنياهو بتنفيذها، كما أسلفنا

بالمقلوب... ويا عالم إن كان نتتياهو سيقبل أصلا بالعرض السعودي الإماراتي السخي، ويحترم كلمته، إن فعل، وهو المعروف بعدم الالتزام بوعده أو كلمة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عربي رفيع لم تسمه، يشارك في المباحثات، «لم نعد نعتبر إسرائيل عدوا، بل فرصة ممكنة». وحسب «وول ستريت جورنال فإن «المبادرة السعودية الإماراتية» ستدرس خلال هذه القمم. وتقوم المبادرة أساسا على تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج، مقابل تجميد جزئي للبناء في المستوطنات. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين من السعودية ودولة الإمارات وأمريكا، درسوا تلك المبادرة التي نوقشت، حسب زعم الصحيفة، مع عدة دول عربية أخرى. وأوضحت أن المبادرة تتضمن تخفيف القيود الاقتصادية على الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة، مقابل إنشاء خطوط اتصالات مباشرة بين الدول الخليجية العربية وإسرائيل، بما يسمح لشركات الطيران الإسرائيلية بالتحليق في المجال الجوي لدول الخليج، وإزالة القيود المفروضة على التجارة مع إسرائيل، وتدابير أخرى تتعلق بمنح تأشيرات الدخول لرجال الأعمال والرياضيين الإسرائيليين، والمشاركة في أحداث في الدول العربية. ووفقا لهذه المبادرة، تتخذ إسرائيل في المقابل خطوات لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين، خصوصا تجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية.. وهذا ليس جديدا فهو ممارس منذ سنوات، ودولة الإمارات بقيادة محمد بن زايد رائدة في ذلك.

وما قاله وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس الجمعة، ينسجم مع ما قالته «وول ستريت جورنال». صحيح أن الجبير، الذي خصص سطرا واحدا، أو سطرين في تصريحاته أول من أمس، لهذا الموضوع، إلا أنه وبعد اللازمة، أي تأكيد التزام الرياض بتحقيق السلام على أساس المبادرة العربية، وقرارات مجلس الأمن الدولي، واصل في الجملة نفسها، القول «إن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يحتاج إلى توجهات غير تقليدية!.. ولم يفصح. وربما تكون المبادرة التي تتحدث عنها

«وول ستريت» هي تلك التوجهات غير التقليدية، التي يتحدث عنها الوزير السعودي؟

وربما أيضا تكون حزمة التسهيلات الاقتصادية، التي أعلنت حكومة نتتياهو اعترافا بتقديمها للفلسطينيين، عشية زيارة الرئيس ترامب، جزءا من المبادرة السعودية/الإماراتية. تلك التسهيلات التي تقدمها إسرائيل عادة مجانا بين الحين والآخر.

وتأتي هذه القمم والمبادرة، في وقت يكون فيه ترامب في أمس الحاجة لصرف الأنظار عن مسلسل الفضائح الذي يعيشه، وآخره فضيحة «روسيا غيت»، على غرار فضيحة «ووترغيت»، التي أسقطت ريتشارد نيكسون في سبعينيات القرن الماضي. ويجري الحديث حول إمكانية عزل ترامب.

وربما تكون هذه المبادرة مكافأة، ولا يمكن تفسيرها بغير ذلك، لرئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومته، على تشدهما وعنصريتهما ورفضهما حتى التفاوض مع الفلسطينيين، ناهيك عن التوصل إلى

«اتفاق سلام» ودعواتهما لضم الضفة التي كان آخرها عريضة وقع عليها 800 من مركز الليكود الحاكم قبل أيام، لسن قانون يجيز ضم المستوطنات التي تغطي مع القواعد العسكرية وشبكات الطرق بينها حوالي 60% من أراضي الضفة الغربية، التي تمثل 22% من ارض فلسطين.. واترك للقراء معرفة النسبة المتبقية للفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/5/20

## ٤٦. ميزان السكان في القدس يميل لصالح العرب

### نداف شرغاي

مر خمسون عاما منذ طلب دافيد بن غوريون من وزراء حكومة اشكول أن يُسكنوا بسرعة عشرات آلاف اليهود في مناطق القدس المحررة. في اليوبيل الذي انقضى منذئذ نمت القدس ليس فقط في مساحتها بل وأيضا في عدد سكانها. في كل يوم للقدس يمسك معيلو المدينة وزعماء الدولة "المسطرة الديمغرافية" ويفحصون وضع الأغلبية اليهودية - هل هو مستقر، ام ربما صغير؟ الاعتبار الديمغرافي والرغبة في الحفاظ على الأغلبية اليهودية في حدود القدس الموحدة، أصبح مع السنين اعتبارا مركزيا في سياسة التنمية والتخطيط للمدينة. والان يصل إلى يد "إسرائيل الأسبوع" معلومات تفيد أن الصورة معقدة بضعة أضعاف بل وأحيانا مختلفة دراماتيكية عن تلك التي كنا نعرفها حتى الآن.

يدور الحديث عن معطيات كفيلة بأن تغير صورة الواقع الديمغرافي كما ينعكس لنا منذ سنين. اثنان من خبراء معهد القدس لبحوث السياسة، ممن لا يوجد أكثر منهم خبرة في ديمغرافيا القدس، د. مايا حوشن (محررة الكتاب الإحصائي السنوي للقدس) والباحث آساف يئير شابييرا - أكدا لنا معظم الحقائق وأضافا غير قليل من المعطيات والمفاهيم، المفاجئة أحيانا، من جهتهما. وها هي المفاهيم التي استخلصناها منهما:

"العرب الشفافون": في المجالات البلدية للقدس، ولا سيما في الأحياء العربية الشمالية خلف الجدار الأمني يعيش نحو خمسين ألف عربي آخرون لم يتم إحصاؤهم حتى اليوم. والمعنى هو أنه بخلاف للمعطي الرسمي فان الأغلبية اليهودية في حدود القدس أصغر. فهي لا تبلغ 67 في المئة يهود مقابل 37 في المئة عرب، بل 59 يهود مقابل 41 في المئة عرب.

هذه الزيادة، التي يعرف بها الكثيرون منذ سنوات تلت نوعا من الشرعية الرسمية، من الصور الجوية ومن فحوصات أخرى أجرتها في الميدان شركة "جيحون" (مصلحة المياه المقدسية). ففي الأحياء العربية في القدس خلف الجدار - يعيش حسب المعطي الرسمي نحو 80 إلى 90 ألف

نسمة، أما عمليا فيعيش هناك نحو 130 ألف سنة. ويدور الحديث عن مناطق، منذ أن أقيم الجدار الأمني، أصبحت نوعا من الأرض السائبة حيث يسود الفقر، انعدام القانون، المخدرات، الإرهاب، الجريمة والبناء غير القانوني بحجوم كبيرة.

"اليهود الشفافون": يشير آساف شابيرا ومايا حوشن إلى أن في الوسط اليهودي أيضا يوجد بضعة آلاف من الطلاب أو تلاميذ المدارس الدينية الأصولية والمتدينين - القوميون ممن يعيشون في المدينة، ولكنهم غير مسجلين فيها كسكان.

النمو العربي ضعف اليهودي: معطيات الكتاب السنوي الاحصائي للقدس، التي سينشرها معهد القدس، تقيد بأنه بين السنوات 1967 وحتى 2015 ازداد عدد السكان اليهود في المدينة بـ174 ألف نسمة، ولكن السكان العرب ازدادوا في هذه الفترة الزمنية ضعفين فأكثر، 372 في المئة. وحسب المعطيات الرسمية، يعيش في القدس اليوم 542 ألف يهودي (مقارنة بـ187700 قبل خمسين سنة) و 324 ألف عربي (مقارنة بـ86600 قبل خمسين سنة).

ثورة! وتيرة نمو السكان العرب لا تزال أعلى، ولكنها تباطأت. فمنذ عدة سنوات ومعدل خصوبة النساء اليهوديات في القدس أعلى من معدل الخصوبة العامة في أوساط النساء العربيات في المدينة. عدد الأطفال الذين تلدهم اليهودية بحياتها يبلغ 28.4، 23.3 فقط لدى المرأة العربية. قبل بضع سنوات كانت النسبة معاكسة. فميول الحداثة، التحولات الغربية والاسرلة في أوساط عرب شرقي القدس غيرت صورة الوضع.

ثورة في العادم. رغم أن معدل الولادة في أوساط السكان اليهود في العاصمة أعلى من معدل الولادة في السكان العرب، إلا أن الأغلبية اليهودية في المدينة بقيت تقل. والسبب هو أن 18 ألف يهودي يغادر المدينة كل سنة. في نصف اليوبيل الماضي غادر القدس أكثر من 350 ألف يهودي، ودخل إليها اقل بكثير. لو أشير إلى أنه فقط نحو نصف المغادرين كانوا سيقون في المدينة، لكانت الأغلبية اليهودية فيها أكبر بكثير.

السبب المركزي للهجرة الجماعية من القدس على مدى نصف اليوبيل الأخير هو انعدام السكن، أو انعدام السكن القابل للتحقق. فعرض الشقق في المدينة قليل، وبناء على ذلك، فإن أسعار الشقق فيها عال جدا. في القدس يوجد طلب لنحو 5 آلاف شقة في السنة، ولكن على مدى سنوات طويلة لم يبنَ فيها سوى نحو ألفي بيت سنويا.

وحسب معطيات معهد القدس للبحوث السياسية، فبين أعوام 2012 و2016 بنى لليهود في غربي القدس 6750 وحدة سكن بينما في المناطق التي ضمت إلى المدينة في 1967 (دون هار حوما -

جبل أبو غنيم) بني 639 شقة فقط. وتعكس المعطيات انخفاضاً حاداً في بناء الشقق لليهود في الأحياء التي ضمت إلى المدينة في 1967، أحياء يسكن فيها اليوم نحو 205 ألف يهودي. انكشاف السر: التوقع الديمغرافي للعام 2040: المعطى التالي الذي نقل إلى بلدية القدس، وسرب لنا من هناك، كان يعتبر سرا دفيناً حتى الآن. وباحثو معهد القدس هم أيضاً يرفضون الحديث عنها. حسب التوقع الديمغرافي للعام 2040، والذي اعد في إطار الخطة العظمى للمواصلات في القدس ستكون النسبة بين اليهود العرب هذه السنة 56 في المئة يهود مقابل 44 في المئة عرب - 756 ألف يهودي مقابل 596 ألف عربي. هذا المعطى أكثر تفاؤلاً بكثير من التوقعات السوداء التي تحدثت في الماضي عن المساواة بين الفئتين السكانييتين في العام 2035. أغلبية سكان القدس يعيشون اليوم في شرقي المدينة. بينما في العام 1972 كان 29 في المئة من المقدسيين (عرب أو يهود) فقط يعيشون خلف الخط الأخضر، يعيش اليوم في المناطق التي ضمت إلى المدينة في 1967 - 61 في المئة من سكان المدينة. 38 في المئة منهم (نحو 204 ألف) يهود و62 في المئة منهم (نحو 323 ألف) عرب. معدل المتدينين اليهود المتزمتين (الحريديم) لا يرتفع. بخلاف الانطباع السائد فإن عدد الحريديم في القدس لا يرتفع وهو يبلغ منذ سنين الثلث أو أقل بكثير. معدل الحريديم في أوساط من بين ترك القدس في كل سنة هو كمعدلهم بين السكان بل وأحياناً أعلى. وهجرة الحريديم ذات مغزى أكبر لأن معدل الولادة العالي للنساء من الحريديم أدلى إلى خسارة سكان أصوليين بكثرة في المستقبل، والمس بإمكانيات اتساع أعدادهم في القدس. حسب معطيات معهد القدس للبحوث فإن معدل العلمانيين في القدس يبلغ اليوم 20 في المئة فقط.

إسرائيل هيوم، 2017/5/19

الغد، عمان، 2017/5/20

#### ٤٧. مبادرة إقليمية دراماتيكية "مع الدول السنية" تشغل الإسرائيليين

هيئة تحرير هارتس

شائعات عن مبادرة إقليمية دراماتيكية "مع الدول السنية" نشرت قبل ذلك بين الجمهور في إسرائيل. شائعات عن نافذة فرص تاريخية كانت الأساس للمفاوضات التي أدارها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رئيس المعسكر الصهيوني اسحق هرتسوغ على إقامة حكومة وحدة وطنية في أيلول الماضي. وأفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" أمس عن وثيقة وضعتها مندوبو دول الخليج، وعلى رأسها السعودية واتحاد الإمارات. وحسب الوثيقة، ستوافق هذه الدول على خطوات تطبيع مع

إسرائيل، إذا ما اتخذت إسرائيل خطوات من جهتها تجاه الفلسطينيين كتجميد جزئي للبناء في المستوطنات في قسم من الضفة الغربية وتخفيف قيود التجارة مع قطاع غزة. يتبين أن ليس فقط الرئيس دونالد ترامب ووزير الخارجية ريكس تلسون بل والسعوديون أيضا، يريدون عقد صفقة في الشرق الأوسط. يدور الحديث عن اقتراح لتطبيع جزئي سبق أن ذكر في المبادرة السعودية، والإغراءات فيه تتعلق بعالم التجارة: فالدول العربية تقترح اتخاذ خطوات مثل: إقامة خطوط اتصالات مباشرة بين إسرائيل وعدة دول عربية، إعطاء إذن لشركات إسرائيلية للطيران فوق المجال الجوي لدول الخليج وإزالة القيود عن التجارة مع إسرائيل. كما تفحص أيضا خطوات تطبيع أخرى: إصدار تأشيرات للرياضيين ورجال الأعمال الإسرائيليين المعنيين بالوصول إلى دول الخليج. وبالمقابل تطالب الدول السنية، أن تتخذ حكومة إسرائيل خطوات ذات مغزى لتقدم المسيرة السلمية مع الفلسطينيين، وعلى رأسها تجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية. تتضمن هذه المبادرة إلى روح السلام كصفقة تهب من واشنطن منذ انتخاب رجل الأعمال ترامب للرئاسة. مرغوب فيه وممكن تحقيق "صفقة مثلى" في الشرق الأوسط، يقول ترامب، والكل يمكنه أن يكسب من ذلك.

إن الصفقة التي يعرضها العرب كفيلا بان نتناهاه. فهذه صفقة يبدو أن من الصعب رفضها. فبسعر لقطة حقا - إسرائيل لا تحتاج حتى لان تخلي مستوطنات، بل فقط أن تجمد البناء من خارج الكتل الاستيطانية - تحقق إسرائيل تطبيعا تجاريا مع دول الخليج. مفهوم أن الثمن العالي سيضطر نتناهاه لان يدفعه هنا، إذ أن الإعلان عن تجميد البناء من شأنه أن يفكك ائتلافه. ولكن مثلما في التجارة - من لا يخاطر لا يربح.

صحيح أن اللغة هي لغة اقتصادية، ولكن النتيجة كفيلا بان تكون اختراقا تاريخيا في الشرق الأوسط وبنية تحتية لسلام إقليمي. وعليه خير يفعل نتناهاه إذا ما استجاب للمبادرة وأعلن عن تجميد البناء في المستوطنات. هكذا تثبت إسرائيل أن وجهتها نحو السلام، وحتى قبل ذلك تثاب بما حتى وقت قصير مضى ما كان ممكنا إلا الحلم به: التطبيع مع دول الخليج.

هآرتس، 2017/5/17

رأي اليوم، لندن، 2017/5/17

٤٨ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/5/19